شهيد في مخيم عسكر - نابلس و١٤ جريحاً في الضفة والقطاع

● القدس - لمراسل خاص - استشهد، امس، برصاص جنود الاحتلال الشاب سليم الجزام (١٨ عاماً) وهو من مخيم عسكر، قضاء نابلس. كما اصيب ثمانية شبان بجراح. واصيب ستة فلسطينيين آخرين بجراح في مواجهات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال في قطاع غزة.



بعد القصف الاسرائيلي الذي استهدف اكثر من (٣٠) قرية لبنانية (ص ٣)

لبنان يتقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الأمن!

● الحريري: حكومة لبنان لن تنزع سلاح المقاومة المناهضة لاسرائيل في الجنوب ●

رابين يستبعد تدهوراً عسكرياً في لبنان «في هذه المرحلة»!



● القدس - استبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في حديث الى التلفزيون، تدهوراً عسكرياً اسرائيلياً في اعقاب الهجمات التي شنها «حزب الله» امس.

وقال رابين ان «هدفنا هو الوصول الى التهدئة وليس الى التدهور. وفي هذه المرحلة لا ارى سبباً في تغيير السلوك العسكري الذي اعتمدناه في الايام الماضية».

وتابع «لم ندخل في مرحلة جديدة من النزاع. وبالفعل اننا في وضع نعرفه منذ زمن طويل في مواجهة حزب الله».

وذكر بأنه توقع، الاثنين الماضي، ان يشن «حزب الله» هجمات في الذكرى الاولى لاغتيال امينه العام السابق، الشيخ عباس الموسوي.

واضاف ان «محاولات الهجوم الواسعة النطاق التي شنها حزب الله ردت وان الاجراءات العسكرية التي اتخذناها تتلاءم مع الوضع على الارض».

وكان الجيش الاسرائيلي قتل في ١٦ شباط ١٩٩٢ الشيخ الموسوي في غارة نفذتها مروحيات عسكرية. وقتل في العملية ايضاً زوجته وابنه.

من جهته اكد قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، امس للتلفزيون، ان «بامكان السوريين، اصحاب القرار الفعليين في لبنان، والسلطات اللبنانية خفض النشاطات الارهابية الى الحد الادنى اذا ارادوا ذلك». ونصح الجنرال الاسرائيلي حزب الله «والذين يحرضون هذا الحزب على التحرك الى التفكير مرتين قبل ان يصلوا الى مواجهة حقيقية مع اسرائيل»!



● الحريري ●

● بيروت - و.ص.ف - علم من مصدر مأذون له ان لبنان قرر تقديم شكوى الى مجلس الامن اثر الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. ويدرس امكانية طلب عقد اجتماع عاجل للمجلس.

واضاف المصدر نفسه ان وزير

● البقية على صفحة ١٠ ●

عشية وصول كريستوفر الى المنطقة

مباحثات بين الرئيسين الفلسطيني والمصري في القاهرة، امس

* الرئيسان بحثا قضية المبعدين وعملية السلام * «العرب لن يشاركوا في المفاوضات بدون الفلسطينيين» *

● القاهرة - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بحث، امس الاربعاء، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك «الجهود المبذولة لضمان عودة جميع الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى الجنوب اللبناني».

واوضح المصدر ان عرفات ومبارك بحثا ايضاً «التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وسبل دفع عملية

● البقية على صفحة ١٠ ●

النتائج النهائية لانتخابات نقابة المعلمين تصدر فقط في يوم الثلاثاء القادم

* من فرز ٧٠٪ من الاصوات، الجبهة حصلت على ٣,٦٪ (وليس كما ذكر خطأ في «الاتحاد»، امس) * حزب العمل والقوائم المرتبطة به ما زال يحافظ على الاكثرية *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعد فرز حوالي ٧٠٪ من اصوات الناخبين لنقابة المعلمين العامة اتضح ان قائمة الجبهة القطرية حصلت على ٣,٦٪ من اصوات الناخبين، وعلى ١٣٨٥ صوتاً. وحصل حزب «العمل» والقوائم المرتبطة به على ٥٤٪ (قائمة ا م ت ٢٩٪، ج ن ٦٠٪، المتقاعدون ٨٪ وقائمة ت ي ٨,٥٪ وقائمة م هـ ٢,٥٪).

وقد حصلت القوائم المتدينة على نسبة ٢٢٪ وحصل الليكود على ١٢٪ وتسومت ٣,٣٪ ليكون مجموع ما حصلت عليه قوى اليمين هو ٣٧,٣٪.

وحصل الحزب الدمقراطي العربي

● البقية على صفحة ١٠ ●



الشرطة المصرية تعلن انها ألقت القبض على جميع زعماء الاصوليين في امبابة

● مجلس الشعب المصري يدخل تعديلات على قانون النقابات بهدف التصدي للاصوليين ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في الشرطة ان الزعيم المفترض لمنظمة الجماعة الاسلامية السرية في حي امبابة اعتقل الليلة قبل الماضية.

واضاف المصدر ان «الامير» محمد عبد المجيد القماش (٢٥ عاماً) اعتقل في كمين نصبته الشرطة في حي بولاق الدكرور القريب من امبابة. وكان يحمل مسدساً.

وقالت الشرطة ان هذا الاصولي تولى قيادة الجماعة الاسلامية في امبابة في اعقاب اعتقال «اميرها» السابق في عملية واسعة نفذتها الشرطة في كانون الاول الماضي في هذا الحي الذي يعتبر معقل المتطرفين في العاصمة.

وبعد اعتقال القماش بات جميع زعماء الجماعة الاسلامية في امبابة في قبضة الشرطة.

وفي كانون الثاني الماضي اكد وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى ان ٨٥ بالمئة من زعماء وناشطي المجموعات المتطرفة في الاراضي المصرية كافة اعتقلوا.

واعلن مصدر رسمي ان مجلس الشعب المصري اعتمد مساء الثلاثاء مشروع قانون يدخل تعديلات على قانون النقابات ويهدف اساسا الى التصدي للاسلاميين الذين يسيطرون على معظمها.

وينص التعديل الابرز على الا تقل نسبة المشاركة عن ٥٠٪ في الجولة الاولى لانتخابات مجالس النقابات وعما بين (٣٣ و ٣٤٪) في الجولة الثانية.

واذا لم تتحقق هذه النسبة يقضي القانون الجديد بتعيين قضاة لادارة النقابة لفترة مؤقتة مدتها ستة اشهر تنظم بعدها انتخابات جديدة.

وكانت لجان فرعية برلمانية اقرت مشروع القانون في قراءة اولى يوم الاثنين الأمر الذي اثار تحركا فوريا للنقابات التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون».

وكانت الجماعات الاسلامية قد تمكنت من السيطرة علي نقابات الاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين التي لم يتجاوز معدل الاشتراك في انتخاباتها نسبة ال ٣٠٪.

(اقرأ تعليقاً على صفحة ٥)

تهنئة

الى رفيقنا العزيز جرل جمال وزوجته ايرينا اجمل التهاني بولادة الابن البكر

جوليان

متمنين للطفل حياة سعيدة موفقة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

معاليه تفنالي – معلوت

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه تفنالي في معلوت طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٩١/٤٥٢ من امين حرب في بيت جن حوض ١٩٥٢٣ قسيمة ١٨. ماهية التسهيلات: خط البناء اقل من المسموح. هذه المصادقة بناء على مصادقة اللجنة اللوائية رقم ٩٢/ع/٧ بتاريخ ٩٢/١١/٣٠.

كل من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه تفنالي في معلوت خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

شلومو بوحبوط – رئيس اللجنة

رغم معارضة وزير الاتصال:

المصادقة، في القراءة التمهيدية، على مشروع قانون للنائبة غوجانسكي بشأن موزعي البريد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست بالقراءة التمهيدية، على الرغم من معارضة وزير الاتصال موشيه شاحل، الذي طلب تأجيل التصويت، على مشروع القانون الذي قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ومجموعة من أعضاء الكنيست حول موزعي البريد ورفع الغبن عنهم.

وتجدر الاشارة الى أنه في أعقاب توجه عدد من موزعي البريد الذين يعملون كمقاولين، الى النائبة غوجانسكي، بادرت الى تغيير قانون سلطة البريد، والغاء القاعدة القانونية القائمة لتشغيل الموزعين بدون شروط اجتماعية وبدون حماية من قوانين العمل.

وفي تعليلها لاقتراحها قالت غوجانسكي: ان اقتراح سلطة البريد لاستيعاب (٨٠) من الموزعين المقاولين سنويا كعمال دائمين ليس حلا لاكثر من (١٥٠٠) موزع مقاول. ومن هنا ضرورة القانون لمنع ظاهرة ان تقوم شركة حكومية بتشغيل عمال بدون حقوق اجتماعية.

● تمار غوجانسكي ●

وصوت الى جانب اقتراح غوجانسكي (٢٧) نائبا وعارضه سبعة نواب.

مطالبة رئيس الحكومة بالتدخل لتحويل (١٠) ملايين شاقل للتعليم العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «وفي شهر ايلول من عام (١٩٩٢) وكجزء من الاتفاق مع رؤساء السلطات المحلية العربية وعدت وأكدت على اضافة مبلغ (١٠) ملايين شاقل لاقامة المباني للتعليم في الوسط العربي في اطار ميزانية (١٩٩٢) وليس كسلفة على حساب ميزانية (٩٣). وكذلك وزير الداخلية تعهد في رسالة خطية باسم الحكومة باعطاء المبلغ وفي لقاء مع اعضاء الكنيست العرب بتاريخ (٩٢/١٢/٢٧) شارك فيه وزير المالية أكد لنا ان الحكومة ستنفذ وعدها وتحترم تعهدها».

هذا ما جاء في رسالة مشتركة بعث بها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد والنائب عبد الوهاب دراوشة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وطالباه فيها بالتدخل لحل المشكلة بعد ان اتضح على ضوء فحص اجري مؤخرا أن المبلغ لم يحول بعد الى وزارة المعارف لتحوله بدورها الى السلطات المحلية العربية، الامر الذي الحق الضرر بجهاز التعليم العربي. وأثار الشكوك حول مدى التزام الحكومة بتعهداتها التي التزمت بتنفيذها أمام اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية.

وارسلا نسخا عن الرسالة الى وزير المالية والمسؤولين في وزارة المعارف والسيد ابراهيم نمر حسين.

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد عن علم ويقين بأن شكري شاكر موعد الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٥٦٦٦٩١. والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩١/٤/٢١ فانحصر ارثه الشرعي في اشقائه ابراهيم وشوكت وعبد الكريم وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن ودّ الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٣/٢/١٦ م.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

سليم فقها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ق/ق/١٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفربرا قطعة ارض ٣٨/أ حوض ٨٨٨٩ جزء من قسيمة ٣٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء في ثلاثة طوابق على قطعة الأرض ب) تحديد خطوط بناء وفق الوضع القائم ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٢٧١٧٠ - ٠٨.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم شارع الشهداء كفرقاسم تلفون ٩٣٧٤٩٢ - ٠٣. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

تعيين حارس قضائي لمجمع «شطيحي كرمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، وضع مجمع السجاد «شطيحي كرمل» تحت اشراف حارس قضائي وبمراقبة من المحكمة وذلك على ضوء الصعوبات المالية التي يعانيها المجمع.

وجاء قرار الوزير شوحط هذا، بعد اجتماعه، يوم الاحد، مع صاحب المجمع النائب ابراهام شبيرا، الذي رفض تحويل اية مبالغ للمجمع من اموال اسرته التي تملك اضافة الى المجمع شركات ومصانع اخرى خارج البلاد.

واكد وزير المالية انه يسعى الى ضمان نشاط المجمع لضمان عدم تسريح العمال واعرب عن استعداد وزارته لتمويل قسط من مصاريف التشغيل ولقبول شراكة اخرين في ذلك.

ويذكر ان ديون المجمع بلغت حتى الان (٤٥٠) مليون شيكل.

المستشار القضائي يوصي بالتحقيق في هوية محرضين على العرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وبالتنسيق مع المدعية العامة، دوريت بينيش، لدى الشرطة، بالتحقيق في هوية الجهة التي اصدرت منشورا عنصريا تدعو فيه الطلاب اليهود بالامتناع عن الدراسة مع طلاب عرب بدعوى انهم «المخربون في المستقبل»!

وكان رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، تقدم بشكوى للمستشار القضائي طالبه فيها باتخاذ الاجراءات القضائية الواجبة ضد المحرضين.

وينسب البيان المذكور الى حركة عنصرية جديدة تدعى «ايال» – وهي مؤلفة من عناصر خاب املها كما تقول في المقابلات الصحفية، من احزاب اليمين لا سيما من «موليدت» التي لا تحرك ساكنا ضد الخطر المحدق باسرائيل من المواطنين العرب فيها!

وسيتم فحص ما اذا كان البيان بمضمونه يشكل خرقا لقانون العقوبات الذي يحظر التحريض العنصري.

لجنة شعبية لمواجهة الخطر البيئي من مجمع «ڤينيتسيا» على اراضي المشهد وكفركنا

*** الخطوة جاءت بعد تجميد المجلسين لالتماسهما الى «العدل العليا» ***

● كفركنا – لمراسلنا عبد الرحمن عواودة – اقيمت، امس، وفي ختام اجتماع شعبي حاشد لجنة شعبية مشتركة لقريتي المشهد وكفركنا اخذت على عاتقها متابعة المعركة ضد مشروع مجمع «ڤينيتسيا» المقام على اراضي القريتين والذي ينطوي على تلويث خطير للبيئة في المنطقة.

وستقوم اللجنة المنتخبة في اولى خطواتها بتقديم التماس الى محكمة العدل العليا ضد المشروع درءاً للخطر البيئي الذي سيجسده المجمّع.

واتت اقامة اللجنة الشعبية في اعقاب قرار المجلسين المحليين في المشهد وكفركنا تعليق الالتماس الذي قدماه الى «العدل العليا» ضد اقامة المجمع وذلك قبل اسبوعين، الامر الذي لم يتقبله الاهالي!

مقتل قائد الدرك التركي في حادث تحطم طائرة

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان قائد الدرك التركي الجنرال اشرف بيتليس لقي مصرعه عندما تحطمت طائرة التدريب العسكرية التي كان يستقلها فوق احد احياء أنقرة، امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان الطائرة التي كان يقودها العقيد في سلاح الجو التركي، ياسر اريهان تحطمت في حوالي الساعة ١٢.٣٠ ظهر بالتوقيت المحلي شمال غرب العاصمة التركية وسقطت في حديقة مركز للبريد في حي بتيماهال. ولم تعرف اسباب الحادث بعد.

مقتل اربعة عسكريين في الجزائر، امس، على ايدي مجموعة اصولية

● الجزائر – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي مقتل اربعة عسكريين (ثلاثة رجال درك وجندي)، امس الاربعاء، على ايدي مجموعة اسلامية مسلحة في منطقة المدية (على بعد ٩٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

واضاف المصدر نفسه ان رجال الدرك الذين كانوا يستقلون سيارتين عسكريتين والجندي الذي كان يقود سيارة اسعاف سقطوا في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة تمكنت من الفرار.

وقتل ستة اسلاميين امس الاول الثلاثاء من قبل وحدة من الدرك في غابة تفرين في ولاية بويرة (١٢٠ كم جنوب غرب العاصمة).

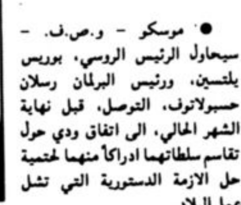
وبذلك يرتفع عدد رجال الدرك والامن الذين قتلوا منذ السبت الماضي الى ١١ شخصاً في عمليات تتهم السلطات الاسلاميين بالقيام بها.

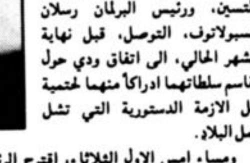
وقتلت قوات الامن تسعة اسلاميين مسلحين منذ السبت ايضاً.

يلتسين في مأزق سياسي عميق

* ازمة دستورية وتذمر اجتماعي يعصفان بالجمهورية الروسية *







● موسكو – و.ص.ف. – سيحاول الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف، التوصل، قبل نهاية الشهر الحالي، الى اتفاق ودي حول تقاسم سلطاتهما ادراكاً منهما لحتمية حل الازمة الدستورية التي تشل عمل البلاد.

ومساء امس الاول الثلاثاء، اقترح الرئيس يلتسين جدولاً زمنياً محدداً للمفاوضات: تكليف لجنة عمل صياغة تسوية خلال عشرة ايام ودعوة مؤتمر نواب الشعب الى الاجتماع في مطلع آذار القادم للتصديق عليها.

ويرى المراقبون ان اقتراح بوريس يلتسين بدعوة مؤتمر نواب الشعب الذي اتخذ على طول الخط موقفاً معارضاً له حتى الآن يدل على المأزق السياسي الذي يجد فيه رئيس الدولة نفسه.

فقد اتضح ان الاستفتاء على الدستور وهو الحل الذي طرحه في كانون الاول لوضع حد للمناقشات حول تقاسم السلطات سيكون خطيراً جداً في فترة التذمر الاجتماعي التي تشهدها البلاد. ويشار الى ان قرار الغاء الاستفتاء المتوقع في ١١ نيسان الذي اعتمده المؤتمر في دورته السابعة لا يمكن الغاؤه الا بواسطة هذا الاخير.

ومما يزيد من ضرورة تأجيل الاستفتاء او الغائه عدم قدرة الرئاسة والبرلمان على الاتفاق حتى على صيغة الاسئلة، الامر الذي يهدد بتحول صراعهما قريباً الى اعتراف بالعجز عن حكم البلاد.

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب مجلس الامن بدراسة تقرير السكرتير العام حول المبعدين

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعربت منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية عن رغبتها في ان يدرس مجلس الامن الدولي رسمياً وبدون تأخير التقرير الذي رفعه اليه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ٢٥ كانون الثاني الماضي بشأن الفلسطينيين الـ ..٤ الذين ابعدتهم اسرائيل.

واشار ممثل فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة المراقب، نصر القدوة، في رسالة الى غالي ان مجلس الامن لم يعلن اي موقف رسمي حيال الموضوع منذ الثامن عشر من كانون الاول الماضي حين اصدر القرار (٧٩٩) الذي يطالب بعودة المبعدين فوراً.

وجاء ايضاً في رسالة القدوة التي رفعها باسم منظمة التحرير «على حد علمنا.. لا يوجد اي مستند ولا اي اثر» لعمل رسمي قام به المجلس «يوم الجمعة الماضي او في اي تاريخ آخر منذ اعتماد القرار ٧٩٩».

واضاف القدوة «نأمل ان يتمسك كل اعضاء مجلس الامن بتصويتهم بالاجماع على القرار ٧٩٩ وان يبقوا اوفياء لالتزاماتهم طبقاً لميثاق الامم المتحدة والى مبادئ القانون الدولي».

من ناحيته اعلن سفير لبنان خليل مكاوي الذي يتولى حالياً الرئاسة الدورية للمجموعة العربية في الامم المتحدة ان مسألة المبعدين كانت محور اجتماع لممثلي الدول العربية في نيويورك.

وقال مكاوي في تصريح «كلفتني المجموعة بتوجيه رسالة الى رئيس مجلس الامن كي يدرس هذا الاخير تقرير السكرتير العام.. ويعتمد الاجراءات الضرورية لتطبيق القرار ٧٩٩ كاملاً».

ردا على هجمات مقاتلي «حزب الله»:

المدفعية الاسرائيلية تقصف اكثر من ٣٠ قرية لبنانية!

● مصرع (٦) اشخاص على الاقل وجرح (٤٥) آخرين ● مصرع مقاتلين من «حزب الله» وجرح جندي اسرائيلي ● اسر عدد من عناصر الجيش العميل ● الجنرال براك: أفشلنا هجوم مقاتلي «حزب الله» ●

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، بشكل عشوائي ومكثف حوالي ثلاثين قرية لبنانية تقع على طول الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. فيما قامت المروحيات الاحتلالية باطلاق الصواريخ على عدد من المنازل في هذه القرى.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان القصف الاحتلالي لهذه القرى ادى الى مقتل ستة أشخاص على الاقل وجرح (٤٥) مدنيا آخر بالاضافة الى الحاق الاضرار بالممتلكات.

ويشار الى ان قوات الاحتلال اعلنت حالة التأهب القصوى منذ مساء الاثنين، تحسبا من نشاط مقاتلي «حزب الله» في الذكرى الاولى لاغتيال الامين العام للحزب، الشيخ عباس الموسوي.

وشن مقاتلو «حزب الله»، امس الاربعاء، هجوما واسعا على مواقع قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الامنية».

واعلنت الميليشيات العميلة ان مقاتلين من «حزب الله» قتلا خلال هجمات استهدفت في الوقت نفسه عددا من المواقع الاسرائيلية والميليشيات العميلة. وعلم ان ٦ عناصر ميليشياتية جرحوا بشظايا القذائف وبرصاص الاسلحة الرشاشة في موقعين تعرضا للهجوم.

واكد بيان «حزب الله» ان مقاتليه سيطروا على موقعين للميليشيات العميلة واخذوا اسرى واوقعوا ضحايا عدة في اثناء اشتباكهم مع افراد الموقعين واستولوا على اسلحة.

وذكر مصدر عسكري لبناني ان الجيش اللبناني الذي اعلن حالة تأهب قصوى اطلق (٢٥) قذيفة بعد ان تعرضت مواقعه لقصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وواصل مقاتلو «حزب الله»، صباح امس، هجماتهم اذ قاموا بثلاث عمليات متزامنة على مواقع احتلالية في المنطقة «الامنية» بعد ان قصفوا عددا من المواقع الاخرى والبلدات في هذه المنطقة.

وافاد مصدر امني لبناني انه تم اطلاق صاروخين من نوع «عراد» باتجاه المنطقة «الامنية»، وفي الوقت ذاته تعرض موقعان احتلاليان في برعشيت وبيت ياحون للقصف والموقع الاول دمر جزئيا.

وافادت المصادر ذاتها ان المدفعية الاحتلالية ردت بعنف ووحشية، اذ قصفت عشر بلدات شمالي المنطقة «الامنية» لا سيما في اقليم التفاح والنبطية.

واضافت ان منزلين دمرا في اثناء القصف الاسرائيلي لقرى حداثة وبرعشيت وشقرا.

واضافت ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا حوالي (٥٠) صاروخ «كاتيوشا» وقصفوا بالمدفعية الثقيلة قرى في المنطقة «الامنية» من بينها مرجعيون حيث يقع مقر قيادة القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة.

من جهة اخرى قال قائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الاربعاء، ان «الايام الاخيرة شهدت ارتفاعا في حدة التوتر في جنوب لبنان». وقال: انه وقعت صباح امس عملية واسعة النطاق في منطقة تمتد من جرجوع الى قلعة الشقيف ضد مواقع ميليشيات جيش جنوب لبنان». وقال «ينجح جنودنا وعناصر الميليشيات في ازالة هذا التوتر بشكل جيد».

● اطلاق النار بالقرب من مخيم المبعدين ●

وعلى صعيد آخر افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي اطلق، صباح امس الاربعاء، رشقات نارية قرب مخيم المبعدين الفلسطينيين الذين كانوا يتوجهون نحو معبر زمريا مما اضطرهم الى وقف مسيرة الاحتجاج التي كانوا يقومون بها.

واضاف المراسل ان رشقين من اسلحة رشاشة ثقيلة اطلقت في ظرف خمس دقائق على بعد ..٣ متر من المبعدين عند حوالي الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي.

عندها جلس المبعدون وهم اكثر من (٤٠٠) على جانب الطريق بين المخيم والمعبر ورسموا باجسادهم الرقم (٦٠) للدلالة على المدة التي انقضت على ابعادهم حتى الان.

مجموعة «غملاه» في ميرتس، التي وصفتها شولميت الوني بأنها «وقحة»، تظاهرت أمس في تل ابيب:

مصاصة الطفل الفلسطيني.. قنبلة.. ودفتر الحساب الذي يتعلم فيه.. منشور تحريضي!

* تظاهروا احتجاجا على تصريحات رئيس الاركان بأن الولد الفلسطيني عدو وقاتل! * احد المتظاهرين يقول لـ «الاتحاد»: وزراء «ميرتس» لا يستغلون قوتهم في الضغط على رابين *

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهرت مجموعة من شبيبة حركة «ميرتس» امام وزارة «الامن» في تل ابيب، امس الاربعاء، احتجاجا على تصريحات رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، اهود براك، التي قال فيها انه يعتبر الولد الفلسطيني ايضا عدوا وقاتلا. ورفض الاتهامات حول قيام الجيش بقتل الاطفال في المناطق المحتلة.

والمجموعة المتظاهرة تحمل اسم – «غملاه» وهي التي تهتم بالقضايا الاجتماعية والنقابية في شبيبة «ميرتس». وكما قال احد اعضائها، ميني درينر، لـ «الاتحاد»، فانه في غياب قوة اخرى تحتج على تصريح رئيس الاركان الخطر، اخذت هذه المجموعة على عاتقها الاحتجاج عليه.

وخلال المظاهرة عرض المشاركون فيها (حوالي العشرين شخصا) عددا من «الاسلحة» التي يستعملها «العدو الفلسطيني» ويقصدون الطلاب الفلسطينيين. ومن هذه الاسلحة: * دفتر حساب – كتب عليه: منشور تحريضي من حماس * مصاصة اطفال – كتب عليها: قنبلة انشطارية ألقي القبض عليها في مخبأ في خانيونس * زجاجة ماء بلاستيكية مع مصاصة – كتب عليها: مولوتوف – زجاجة حارقة.

ويذكر ان هذه المجموعة كانت تظاهرت امام مقر حركة «ميرتس» اثر قرار الابعاد، احتجاجا على موقف وزراء ميرتس الذين صوتوا الى جانب القرار في الحكومة. وقال درينر لـ «الاتحاد»، امس، انه ما زال يعتقد بان وزراء ميرتس لا يقومون بواجبهم في الضغط على رابين لوقف سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة. «فهم يشكلون قوة كبيرة في الحكومة لكنهم لا يستغلونها».

الانتخابات للراب الرئيسي الاشكنازي تبحث في «العليا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة العدل العليا، اليوم الخميس، في الالتماس الذي قدمته اليها المواطنة يهوديت شيلات، ضد اجراء الانتخابات لمنصب الراب الاشكنازي الرئيسي ريثما تتضح الاتهامات الموجهة للمرشحين الثلاثة لهذا المنصب.

وأوصى قاضي المحكمة، أهرون براك، بتسليم مواد الالتماس الى المرشحين الثلاثة للمنصب المذكور ويفتح الامكانية أمامهم للرد على الالتماس. وقد انضم احدهم الى الجهة التي سترد على الالتماس.

ومن المنتظر ان تبت المحكمة في الموضوع، اليوم.

اللجنة العربية – اليهودية لاعادة المبعدين توصي بالاعلان عن اضراب عام للسلطات المحلية العربية

● القدس – لمراسل خاص – عقدت اللجنة العربية – اليهودية التي اقيمت لاعادة المبعدين اجتماعا لها في خيمة الاعتصام مساء امس.

وتم الاتفاق على رفع توصية، يوم السبت القادم، في اجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، كي يعلن عن يوم الثلاثاء القادم كاضراب عام للسلطات المحلية العربية ترفع فيه الاعلام السوداء على جميع مقرات السلطات المحلية وعلى جميع المنازل في الوسط العربي. وأن تنظم السلطات المحلية العربية قافلة سيارات تلتقي قرب مطار اللد، في تمام الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء وتتوجه سوية الى خيمة الاعتصام في القدس حيث اتفقت لجنة الخيمة على توجيه دعوة لجميع الجماهير في الوسطين العربي واليهودي للاعتصام في ساحة الخيمة بداية من الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء نفسه. كما ستتسم دعوة الوفد الفلسطيني المفاوض الى الخيمة في اليوم نفسه ودعوة ابناء المبعدين. ستتم رفع علم اسود كبير فوق جميع الخيام بالاضافة الى ٤١٣ علما اسود صغيرا.

كما وسيبدأ في يوم الثلاثاء، عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، مؤتمر صحفي.

ومن المفروض ان تصاغ مذكرة من قبل لجنة الخيمة لتسليمها الى وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر في اليوم ذاته.

يوم دراسي في المغار حول «العنف في العائلة»

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس المغار المحلي أقيم، هذا الاسبوع، يوم دراسي حول موضوع: «العنف في العائلة وقانون منع العنف في العائلة»، عرض خلاله فيلم «السرير الملتهب» عن معاناة تعرض الزوجة والاولاد لاعتداءات الزوج المأساوية. وتحدثت، في ختامه، السيدة هداس غولدبلط، المعالجة في «مركز علاج العنف في العائلة» في حيفا، عن انتشار الظاهرة وطرق علاجها واستعداد المركز لاستقبال الذين يعانون من هذه المشكلة.

وتحدثت السيدة مزال دهان، المسؤولة عن قانون الاحوال الشخصية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في لواء الشمال، شارحة بنود القانون الجديد «لمنع العنف داخل العائلة» مؤكدة أن القانون يحمي جميع افراد العائلة من العنف وليس الزوجة فقط.

وكانت افتتحت اليوم الدراسي السيدة فاتنة حنا، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس المغار المحلي، مطالبة الاعتراف بالظاهرة كمشكلة اجتماعية. وحضره حشد كبير من الاهالي برز بينهم رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم غانم.

اضراب عام للقضاة ووكلاء النيابة العامة في اليمن

● صنعاء – و.ص.ف – دخل الاضراب الذي اعلنه حوالي الفين من القضاة ووكلاء النيابة العامة يومه الرابع، امس الاربعاء، احتجاجا على مقتل احد زملائهم القاضي احمد عبد الخالق حنش وزوجته الاحد الماضي في مدينة خمر (٨٠ كم شمال صنعاء) وللمطالبة باصلاحات في النظام القضائي.

واصدر المنتدى القضائي (الذي يضم القضاة ووكلاء النيابة) بيانا طالب فيه بتعديل قانون السلطة القضائية بما يكفل استقلال القضاء والغاء كل تبعية للسلطة التنفيذية واصدار قوانين تكرس استقلال السلطة القضائية.

واعلن نائب رئيس المنتدى القضائي حمود المختار لوكالة «فرانس برس» ان الجمعية العمومية للمنتدى اتخذت قرارا يقضي بامتناع السلطة القضائية عن النظر في الطعون الانتخابية حتى يتم تنفيذ مطالب المنتدى.

يشار الى ان عملية الطعون الانتخابية ستبدأ الشهر المقبل حين تبدأ عملية الترشيح للانتخابات النيابية العامة التي ستجري في (٢٧) نيسان المقبل.

في البيرة وقرية الجيب:

هدم منزلين احدهما مرخص من قبل البلدية!

* اصابة شابين في نابلس بجروح *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اصيب الفتى مالك هلال عبده، (١٥ عاماً)، بعيارات نارية في بطنه ورجله، فيما اصيب الشاب محمود الاسمر (٢٠ عاماً) بعيار ناري في الساق ونقلا الى المستشفى لتلقي العلاج. وذلك عندما اطلق افراد دورية عسكرية احتلالية الرصاص عشوائياً باتجاه المواطنين في حي رفيديا ودون مبررات. واندلعت على اثر ذلك مواجهات عنيفة حطم خلالها الشبان زجاج عدة سيارات عسكرية وسيارات المستوطنين.

على صعيد آخر هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن عبد الله حسن الصالحي من البيرة، علماً بأنه مرخص من قبل البلدية ويتكون من ثلاث غرف، فيما هدمت السلطات الاحتلالية منزل المواطن محمد سعيد علي ابو حميد من قرية الجيب ويتألف من ثلاث غرف بحجة «البناء غير المرخص».

وتواصلت من جهة اخرى المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال وتركزت في طولكرم وقلقيلية وجنين ورام الله والخليل.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الدراسة لم تنتظم في مدارس جنين واعتصم الطلبة في ساحاتها تضامناً مع المواطنين الذين هدمت قوات الاحتلال منازلهم في خانيونس.

وفي مخيم جنين جرت مواجهات بين الطلبة وقوات الاحتلال واطلق الجنود قنابل الغاز لتفريق الطلبة. وحاصروا مدرسة المخيم التابعة لوكالة الغوث واحتجزوا بطاقة المدير واجبروه على صرف الطلبة الى البيوت.

وفي قباطيا شهدت البلدة اضراباً شاملاً ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وفي السيلة الحارثية واليامون وبرقين انتشر الجنود بكثافة ووقعت مواجهات عنيفة.

وشهدت مدينة جنين وقراها اضراباً عاماً تضامناً مع المبعدين.

*** طولكرم ***

اقتحمت قوات الاحتلال قرية دير الغصون واعتقلت خمسة فتيان ووقعت مواجهات عنيفة. واجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وقام العشرات من طلبة الصفوف الاعدادية من مدارس طولكرم بمسيرة تضامنية مع المبعدين.

*** رام الله ***

كثفت قوات الاحتلال تواجدها في المدينة وتعرضت دوريات وسيارات الاحتلال للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة.

*** الخليل ***

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على المدينة. وواصلت حملات المداهمة والتفتيش بحثاً عن مطلقي النار على المستوطنين.

محاميد في الكنيست:

شارع رقم (٩) قد يسرق من جت المثلث (٥٠٠) دونم زراعي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل النائب هاشم محاميد، أمس الاول النقاش الذي دار في الكنيست حول تقرير وزير الزراعة عن نشاط وزارته ليطرح جملة من المسائل المتعلقة بالمواطنين العرب.

وطالب محاميد وزير الزارعة، يعقوب تسور، بحل مسألة شارع رقم ٩ المار بين اراضي قرية جت والذي من المقرر ان يقتطع من أرض القرية الزراعية نحو (٥٠٠) دونم الامر الذي يشكل ضربة قاضية للزراعة في قرية تعتاش بشكل اساسي على الزراعة.

وأثار النائب محاميد قضية منطقتي (١٠٥) و(١٠٩) في المثلث الشمالي حيث يمنع المزارعون اصحاب الاراضي من دخولها بحجة كونهما منطقتين عسكريتين. وطالب بايجاد تسوية في هذه القضية.

وتناول النائب محاميد في مداخلته عدة قضايا تهم الناحية العربية ومنها مسألة ضريبة الارنونا وحصص المياه التي لا توزع بانصاف ومسألة سهل البطوف ومضايقات الدوريات الخضراء، وغيرها.

وزيرة العمل تفقدت المؤسسات التابعة لوزارتها في شفاعمرو

ووعدت بتقديم المساعدات الممكنة لهذه المؤسسات

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – خلال زيارة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، امس الاول، الى مدينة شفاعمرو، يرافقها عدد من المسؤولين، جرى لقاء في بلدية شفاعمرو حيث استقبلها رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية ورجال الدين ومدراء البنوك ومدراء المدارس وشخصيات شعبية اخرى.

وتحدث في اللقاء رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين فرحب بالوزيرة وطالبها باقامة مبنى «مفتان» (اطار مهني تعليمي) في شفاعمرو لحل مشكلة تسرب طلاب المدارس الآخذة بالازدياد واعلنت الوزيرة في ردها بأنها مستعدة لتمويل تصليح وترميم اي مكان تستأجره البلدية لهذه الغاية واقامة (المفتان) فيه فوراً.

كما طالب رئيس البلدية باعادة مكتب ضابط مراقبة الاحداث في شفاعمرو، الذي نقل مؤخراً للناصرة بدون اي مبرر ويفتح مكتب عمل لتأمين الدخل في شفاعمرو وتوسيع نطاق فعاليات فرع التأمين الوطني لخدمة سكان البلدة وبإضافة ميزانيات في كل المجالات لقسم الشؤون حتى يتمكن من سد الحاجات الانسانية للسكان الذين اغلبيتهم تحت خط الفقر وفتح نادي تشغيل للمكفوفين.

ووافقت الوزيرة على الطلب الاخير شرط ايجاد بيت الفعاليات فيه كما طالب الوزيرة بايجاد وظيفة تأهيل مهني للارامل ضمن مكتب التأمين الوطني وافتتاح فرع استشارة للمسنين ضمن التأمين الوطني وايجاد وظيفة بهذا الخصوص. وقد اعلنت الوزيرة بكلمتها عن تفهمها لهذه القضايا ووعدت بتنفيذ ما يمكن من الطلبات. ووعدت بتمويل تشغيل حتى ٨٠ عاملاً في مشاريع عامة في المدينة على حساب وزارة العمل كما وعدت بأن تساهم وتدعم نادي المسنين بشكل خاص.

وبعد ذلك قامت الوزيرة بجولة في المدينة زارت خلالها مكتب العمل حيث التقت واستمعت للعشرات من العاطلين عن العمل. كما زارت عدداً من المؤسسات التابعة لوزارتها والتقت بالمسؤولين بهذه المؤسسات واستمعت الى المشاكل والطلبات.

● اورة نمير ●

واشتركت الوزيرة بوضع حجر الاساس لنادي المسنين في مدرسة «جبور جبور». كما زارت مجلس عمال شفاعمرو. وكان في استقبالها سكرتير المجلس وموظفو المجلس.

وفي سؤال لمراسلنا حول تلخيص زيارتها لشفاعمرو قالت: منذ تسلمها منصب وزيرة العمل قامت بزيارة لثلاث مدن عربية اطلعت من خلالها على اوضاع الوسط العربي. وانها ستعمل حسب الامكانيات لتصليح الوضع.

كلمة الاتحاد

جولة كريستوفر والموقف العربي الموحد

■ يبدأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اليوم الخميس، جولة شرق اوسطية اولى تستهدف ظاهرياً «تحريك عملية السلام» بين اسرائيل والعرب.

ورغم حرص رئيس الدبلوماسية الامريكية على التأكيد بأنه «لا يتوقع اي شيء من جولته» فإن هذا الحرص لا يصرف نظرنا عن الحقيقة المستترة وراء هذه الجولة وهي السعي الى «اقناع» الاطراف العربية بقبول الصفقة الاسرائيلية - الامريكية بشأن المبعدين الفلسطينيين.

حتى الآن لا يبدو ان ثمة بوادر لقبول تلك الصفقة في العواصم العربية المرشحة للاندراج ضمن جولة الوزير الامريكي. مع ذلك تنبغي الاشارة الى ان اي تراخ في هذا الشأن او اي بحث عن مكان او دور ضمن هذه الصفقة انما يعني، اكثر شيء، امرين متصلين من ناحية المبنى والمعنى:

● الاول: محاولة فرض طوق على الموقف الفلسطيني من خلال استخدام ادوات عربية.

● الثاني: الاتاحة في المجال، امام الطرف الاسرائيلي، لاستمرار نقض الالتزام بأسس عملية السلام المستمدة من قرارات الشرعية الدولية.

من هنا فإننا نتفق مع الدعوات الفلسطينية المطالبة بأن يكون الرد العربي موحداً على تصريحات كريستوفر وطلباته، من خلال التركيز على نقطة واحدة هي تنفيذ قرار رقم (٧٩٩) القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان الى ديارهم فوراً. يضاف الى ذلك اخذ تعهد على اسرائيل بعدم تكرار الابعاد في المستقبل.

ان مثل هذا الرد العربي الموحد بمقدار ما سيكون تعبيراً عن التضامن مع الطرف الفلسطيني في حرصه على تنفيذ قرارات مجلس الامن، يعني الشرعية الدولية، فإنه سيكون تعبيراً كذلك عن حرص سائر الاطراف العربية على تطبيق باقي القرارات الدولية المتعلقة بها، تاريخاً وكياناً واراضي.

ولقد اصاب احد المسؤولين الفلسطينيين كبد الحقيقة بتذكيره القيادات العربية بأن اي تواطؤ مع الصفقة الاسرائيلية الامريكية سيعود بالوبال على الشعوب العربية جمعاء. فما الذي يضمن للبنان الا تكون هناك صفقة مماثلة بالنسبة للقرار (٤٢٥)، وما الذي يضمن لسوريا الا تكون هناك صفقة مماثلة بالنسبة للقرار (٢٤٢) بخصوص الجولان؟

هذا هو السؤال الذي يتطلب رداً عربياً حازماً وصريحاً في هذه الجولة الاولى لوزير الخارجية الامريكي الجديد.

(«الاتحـــــاد»)

بحجة «الحد من نفوذ الاصوليين»

الحكومة المصرية تسن قانوناً حصيلته المباشرة - تجميد النقابات المهنية!

● خالد محيي الدين: القانون الجديد قيد على الدمقراطية ● «الاهالي»: القانون يهدد الحياة السياسية ووحدة الموقف ضد الارهاب ●

● بقلم: كلاريس لوكاس («و.ص.ف.») ●

● جازفت الحكومة المصرية بدفع المعارضة بمختلف اتجاهاتها الى توحيد صفوفها حول قضية مشتركة بعد ان جعلت مجلس الشعب المصري يتبنى (الثلاثاء) ودون مشاورة مسبقة للهيئات المعنية قانوناً حول النقابات يهدف الى الحد من نفوذ الاصوليين داخلها.

ويحدد القانون الجديد نسبة الحد الادنى للمشاركة في الانتخابات النقابية في الوقت الذي تمكن فيه الاصوليون من خلال تعبئة نسبة ضئيلة من الاعضاء خلال السنوات الماضية من الوصول الى قيادة معظم النقابات.

وقد احتجت جميع النقابات، حتى تلك التي لا يسيطر عليها الاصوليون، ما ان اعلن ان مشروع القانون المثير للجدل سيعرض على مجلس الشعب. ودعت الى عقد جمعيات عمومية استثنائية (الجمعة) واعلنت انها سترفع دعاوى قانونية احتجاجاً على لا دستورية التعديل.

واعلنت جميع النقابات الكبرى موقفها من القانون بما في ذلك نقابة الصحفيين وهي النقابة التي تحترم الممارسة الدمقراطية اكثر من غيرها من النقابات رغم وجود رجال مقربين من النظام على رأسها.

وعنونت صحيفة «الوفد» صفحتها الاولى بما يلي: «تأميم النقابات المهنية» في تلميح الى القانون الجديد. وكتبت «الاهالي» الاسبوعية التي يصدرها التجمع الوحدوي التقدمي في صفحتها الاولى ايضاً «القانون يهدد الحياة السياسية ووحدة الموقف ضد الارهاب».

وفي مجلس الشعب، الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الدمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك، اعرب خالد محيي الدين، زعيم التجمع الوحدوي التقدمي - الحزب الوحيد المعارض الممثل بستة نواب عن اسفه لعدم استشارة اي من المعنيين قبل بحث المشروع الذي طرح على المجلس فجأة على الرغم من وعود الحكم.

وحذر محيي الدين الذي كان احد الضباط الاحرار سابقاً ورفيق الرئيس جمال عبد الناصر «من التسرع في اصدار هذا القانون الذي ستستخدمه الاقليات المسيطرة في دعايتها المضادة باعتباره قيداً على الدمقراطية» في تلميح الى «الاخوان المسلمين».

وشجب النائبان حمدي السيد، رئيس نقابة الاطباء، وحلمي النمر، رئيس نقابة التجارة والاعمال القانون الجديد. وقال النمر ان القانون «يهدف الى تجميد النقابات المهنية».

وينص القانون الجديد على الا تقل نسبة المشاركة عن ٥٠ في المئة في الجولة الاولى لانتخابات مجالس النقابات وعن ٣٣ في المئة في الجولة الثانية. وفي حال عدم تأمين هذا النصاب ينص القانون على تعيين قضاة لادارة النقابات خلال فترة انتقالية تستمر ستة شهور تنظم في ختامها انتخابات جديدة.

وشهدت الانتخابات النقابية، خلال السنوات الماضية، مشاركة متدنية. مما سمح للاصوليين الذين يتمتعون بقدرة كبيرة على تحريك مؤيديهم بالفوز في انتخابات نقابات عدة حتى وان كان تيارهم لا يمثل سوى اقلية فيها بشكل عام.

وتشكل مسألة نسب المشاركة محور الجدل الدائر حول تطابق القانون الجديد مع الدستور. واكد النائب المستشار احمد الحنفي، الرئيس السابق للمحكمة الدستورية «مخالفة القانون للدستور لاشتراطه نسبة محددة لانتخاب اعضاء مجلس النقابة».

كما ان مسألة نسبة المشاركة قد تنقلب ايضاً ضد النواب. فقد اشار المعارضون للقانون الى ان عددا كبيراً من النواب انتخبوا وكانت نسبة المشاركة عشرة في المئة وبعضهم بنسب اقل.


● خالد محيي الدين ●

الدعوة لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبرت لجنة الخبراء المكلفة بالتحقيق حول جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة انه يعود الى «مجلس الامن او اي هيئة مختصة اخرى في الامم المتحدة» تشكيل محكمة لمحاكمة مرتكبي مثل هذه الاعمال.

وفي رسالة موجهة الى مجلس الامن نشرت في نيويورك قدم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تقريرا اوليا مع لمحة عامة عن الاعمال التي انجزتها لجنة الخبراء.

وقد تشكلت لجنة الخبراء ومقرها جنيف العام الماضي بموجب قرار مجلس الامن ٧٨٠.

وقال غالي مستندا الى اعمال اللجنة ان «انتهاكات خطيرة وانتهاكات اخرى للقانون الانساني الدولي قد ارتكبت بما في ذلك جرائم متعمدة وتطهير اثني ومجازر جماعية وتعذيب وعمليات اغتصاب ونهب وتدمير للممتلكات المدنية والثقافية والدينية واعتقالات عشوائية».

لكنه اضاف انه نظرا الى ان مصداقية «جزء من عناصر المعلومات التي جمعت متفاوتة» فان التحقق من الوقائع امر «ضروري».

واشار التقرير الاولي الى وجود مقبرة جماعية اكتشفت بالقرب من فوكوفار شرقي كرواتيا حيث يقترح الخبراء القيام بتحقيقات ميدانية.

ودعا غالي لجنة الخبراء الى متابعة اعمالها وابلاغه «باسرع وقت ممكن» النتائج التي يتوصلون اليها حول الانتهاكات الخطيرة لاتفاقيات جنيف والقانون الانساني الدولي التي ترتكب في اراضي يوغوسلافيا السابقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب النقب - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٧/٩٢٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - الطيرة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

بهدف تشجيع الاعمال التطوعية، خاصة بين الطلاب:

احتفال لتوزيع الشهادات التقديرية على الطلاب اليهود والعرب يوم الاحد (٢/٢١)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بهدف تشجيع الاعمال التطوعية وتقدير المتطوعين وتحفيز الآخرين للمشاركة في الاعمال التطوعية والقيام بكل ما هو مفيد للمجتمع، يقام مساء الاحد (٩٣/٢/٢١) في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة، احتفال توزع فيه الشهادات التقديرية للمتفوقين بفعاليات التطوع من طلاب المدارس الثانوية العربية واليهودية في عكا والجليل الغربي.

ويقام الاحتفال بمبادرة «الجمعية من اجل اسرائيل طيبة» فرع عكا الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح وبرعاية نائب وزيرة المعارف السيد ميخا غولدمان. ويتولى عرافته الصحفي زهير بهلول.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في الجمعية ان الدعوات وجهت لجميع مدارس المنطقة وعددها (٣١) مدرسة ثانوية يهودية وعربية. وبعثت اكثر من (٢٠) مدرسة اسماء طلاب تفوقوا في الاعمال في شتى المجالات.

وحصل مراسلنا على قائمة اسماء الطلاب الذين سيمنحون الشهادات التقديرية والمجالات التي تطوعوا فيها ومنها: العمل في عيادات صندوق المرضى لمساعدة المرضى والمبادرة لترتيب لقاءات بين الطلاب اليهود والعرب ومساعدة الطلاب الضعفاء، من خلال تقديم الدروس الخاصة لهم في البيوت والمساهمة في رعاية الطلاب في المخيمات الصيفية ومساعدة طواقم نجمة داوود الحمراء الطبية وغيرها من اعمال مختلفة.

وقال القاضي فارس فلاح، لمراسلنا: «الجمعية من اجل اسرائيل طيبة» هي حركة غير سياسية اقيمت سنة (١٩٨٠) وتضم (٢٠) فرعاً في جميع انحاء البلاد. ورئيس الجمعية هو قاضي محكمة حيفا المركزية ميخا ليندشتراوس.

واضاف: تتركز نشاطات الجمعية في مجال تشجيع التسامح بين المتدينين والعلمانيين وبين العرب واليهود وبين الديانات والطوائف المختلفة والتركيز على احترام الانسان بغض النظر عن انتمائه وتسعى لتنمية الجوانب الايجابية فيه. وبالذات في المجتمع الاسرائيلي، هذه الجوانب التي تكاد تختفي في الآونة الاخيرة.

وفاة المخرج عاموس غوتمان بمرض «الايدز»



● تل ابيب – توفي المخرج السينمائي الاسرائيلي، عاموس غوتمان، امس الاول الثلاثاء، في تل ابيب عن (٣٩ عاماً) نتيجة اصابته بمرض «الايدز» (قصور المناعة المكتسبة).

وكان عاموس غوتمان، المتخرج من مركز الدراسات السينمائية في رمات غان، من المخرجين الذين ينتظرهم مستقبل واعد.

فقد لفت العديد من افلامه القصيرة مثل «مكان آمن» و«العدوى» انتباه النقاد الدوليين. والى جانب الافلام القصيرة قام باخراج ثلاثة افلام روائية تتناول مشكلات الهامشيين والشواذ جنسياً هي: «بار ٥١» و«خامو ملك القدس» و«منّة مدهشة».

استمرار الفحوصات الطلابية في كفركنا

اكتشاف ٢٤ حالة اخرى لمشاكل في القلب بين الطلاب و١٥ حالة في الاجهزة التناسلية و٨٥٪ من الطلاب مع مشاكل اسنان!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة – لا تزال جمعية اطباء كفركنا الخيرية والتي تضم كافة الاطباء واطباء الاسنان في القرية تقوم باجراء فحوصات طبية تطوعية لطلاب المدارس.

وقد قام الاطباء، أمس الاربعاء، بفحص ٦٥٠ طالبا من المدرسة الابتدائية «ب» في كفركنا. فاكتشفت ثلاث حالات مرضية في القلب تستدعي اجراء فحوصات سريعة لدرء احتمال اجراء عمليات جراحية. كذلك اكتشف الاطباء ٢١ طالبا يعانون من مشاكل وظائفية في عمل القلب وثلاث حالات مزمنة في الجلد و١٥ حالة لمشاكل في الاجهزة التناسلية. وحالة فتاق تستوجب اجراء عملية مستعجلة. وتبين ايضا ان ٨٥٪ من الطلاب يعانون من مشاكل جدية في الاسنان واللثة ومفاصل الحنك.

ويذكر ان هذه الفحوصات تجري منذ اسبوع وسيستمر العمل ليشمل جميع المدارس الابتدائية الرسمية وكذلك مدرسة الراهبات في الاسابيع القادمة. وسيتم في نهاية هذه الفحوصات اجراء احصائيات علمية عن الوضع الطبي للاولاد والاطفال في القرية ليعمم على اطباء صناديق المرضى المختلفة من أجل الاستمرار في معالجة جميع الحالات المرضية.

وعلمنا من الاطباء المتطوعين بان جبهة كفركنا الدمقراطية ستنظم لكادرها الطبي يوما صحيا تطوعيا يشمل كافة اهالي كفركنا.

وشارك في اليوم الصحي، امس الاربعاء، ثمانية اطباء وهم: د. شكري عواودة، اخصائي امراض باطنية ومركز العمل، ود. شوكات خطيب، اخصائي اورام سرطانية ود. يوسف امارة ود. منير شحادة اخصائيا طب عام واطباء الاسنان: عارف مطر وسمير خطيب وغسان ابو داوود ود. بلال عودة الاعوج – اخصائي الفيزوترابيا.

عملية تعقيم الذكور تسبب سرطان البروستات

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – رأت دراستان طبيتان جديدتان ان استئصال الاسهر (القناة الناقلة للمني عند الذكور) تزيد من مخاطر الاصابة بسرطان البروستات، لكن هذه الاستنتاجات لا تلقى تأييداً لدى جميع المختصين.

ونشرت مجلة الجمعية الطبية الاميركية، امس الاربعاء، نتائج الدراستين اللتين خلصتا الى ان الذكور الذين اجريت لهم هذه العملية الجراحية يتعرضون بنسبة ٦٠٪ اكثر من الباقين للاصابة بسرطان البروستات وان هذه النسبة تزداد بعد (١٥) الى (٢٠) عاماً من العملية.

ولا تلقى هذه الاستنتاجات تأييد العلماء. ومن بين سبع دراسات اجريت اخيراً حول الموضوع خلصت اربع منها فقط الى وجود علاقة بين هذا السرطان واستئصال الاسهر في حين ان الثلاث الباقية استنتجت العكس.

وذكر الطبيب ستيوارت هواردز المختص بالمسالك البولية في جامعة فيرجينيا، انه ما من سبب معروف لشرح كيف تساهم عملية استئصال الاسهر في زيادة مخاطر الاصابة.

ويأتي سرطان البروستات في المرتبة الثانية بعد سرطان الرئة من حيث عدد الوفيات الناجمة عنه. وتوفي بسببه (٣٢) الف اميركي عام ١٩٩١.

وتجري سنوياً في الولايات المتحدة نحو (٤٥٠) الف عملية لاستئصال الاسهر. وتستغرق العملية (١٥) دقيقة ويلجأ اليها ١٤٪ من الرجال الذين يستخدمون وسائل لمنع الحمل.

٨ أشهر سجن لسبع سرقات..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا لمدة ٣ سنوات، هذا هو القرار الذي صدر أمس في محكمة الصلح في الناصرة، وادانت فيه هاني رشرش (٢٤ عاما) بتنفيذ سبع عمليات سرقة في الناصرة خلال الشهرين الاخيرين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب هاني رشرش مع شخص آخر يدعى عيسى صالح حامد ووجهت لهما سبع تهم لعمليات سرقة من محلات تجارية وبيوت لاجهزة تلفزيون وفيديو وتلفون ومبالغ نقدية وملابس ومكياج وعطور.

وقد اجلت المحكمة اصدار قرار الحكم للمتهم عيسى حامد حتى يوم ٩٣/٢/٢١ الى حين تعيين محام من النيابة ليترافع عنه.

تحت رعاية مجلس سخنين المحلي:

افتتاح «اسبوع الأدب ...

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية مجلس سخنين المحلي وبالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية وقسم المكتبات في وزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية وبحضور جمهور غفير من اليهود والعرب افتتح في منتزه سخنين للافراح، اسبوع الادب في الوسط العربي بكلمة ترحيبية من مدير المكتبة العامة في سخنين، السيد رفيق بدارنة.

وألقى السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، كلمة عبر فيها عن اعتزاز سخنين بافتتاح اسبوع الأدب. وقال في سياق كلمته: إننا نريد السلام ونسعى للتفاهم واخوة الشعوب رغم كل الحواجز التي أقامها حكام المنطقة، مؤكدا ان الحل فقط من خلال الحوار السياسي.

وتساءل: لماذا يهدمون البيوت في رفح ولماذا طردوا (٤١٥) فلسطينيا. ولماذا قتل اليهودي في القدس؟ الا توجد نهاية لحلقة الدم. وهل هذا قدرنا؟ وقال: نأمل ان يكون الأدباء طليعة المبادرين لتقريب وجهات النظر بين الشعبين.

وأكد رئيس مجلس مسغاف الاقليمي، اريك راز، انه لا مناص ...

● في الصورة (من اليمين) السادة: ...

«هواردز اند» و«انفورغيفن» ب...

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – تصدر الفيلم البريطاني «هواردز اند» والفيلم الامريكي «انفورغيفن» (لا غفران) آخر فيلم لكلينت ايستوود الترشيحات لجوائز اوسكار عام ١٩٩٣ التي اعلنها امس في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) رئيس اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية روبرت ريم وذلك بحصول كل منهما على تسعة ترشيحات.

ومن المقرر ان تمنح هذه الجوائز في التاسع والعشرين من آذار القادم.

وحصل الفيلم الايرلندي «ذي كرايينغ غيم» (اللعبة الصاخبة) لنيل جوردان على ستة ترشيحات وفيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» آخر انتاج شركة والت ديزني على خمسة ترشيحات. في حين حصل كل من «دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا و«اي فيو غود مين» (حفنة من الرجال الطيبين) و«سينت اوف اي وومن» (عطر امرأة) على اربعة ترشيحات.

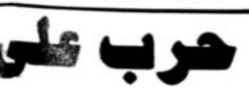
ورشحت الاكاديمية لاوسكار افضل فيلم لهذا العام «اللعبة الصاخبة» و«حفنة من الرجال الطيبين» و«عطر امرأة» و«لا غفران».

ورشح لاوكسار افضل ممثل كل من روبرت دوني الابن عن فيلم تشارلي شابلن الذي اخرجه ريتشارد اتنبره وكلينت ايستوود عن دور راعي البقر في «لا غفران» وآل باتشينو عن دور الدون جوان الاعمى في «عطر امرأة» وستيفن راي عن دوره في «اللعبة الصاخبة» ودينزيل واشنطن عن تجسيده لشخصية الزعيم الاسود مالكولم اكس في فيلم سبايك لي الذي يحمل الاسم نفسه.

وقد اثارت النجمة الفرنسية كاترين دونوف مفاجئة بترشيحها لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «اندوشين» او (الهند الصينية) الى جانب ماري ماكدونيل عن «بيشون فيش» (سمكة الشغف) وميشيل بفايفر عن «لاف فيلدز» (حقول الحب) وسوزان ساراندون عن «لورينزوز اويل» (زيت لورينزو) والبريطانية ايما طومسون عن «هواردز اند».

اعادة تشييد جانب م...

● واشنطن – اعيد تشييد جانب من جدار برلين وهو رمز للحرب الباردة دمر في العام ١٩٨٩ في حرم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ...



● بكين – ستشن العاصمة الصينية حرباً جديدة على الذباب هذا العام.

ودعيت جميع الاحياء الى قتل الحصة المخصصة لها من الذباب قبل نهاية آب وفق الصحيفة التي اوضحت ان هذه الحملة ستجري بوسائل علمية ...

اكتشاف اكبر مركز تجمع براكين تحت البحار في المحيط الهادي

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلن احد الباحثين في جامعة كاليفورنيا انه تم اكتشاف اكبر مركز تجمع للبراكين تحت البحار عرف حتى يومنا هذا وهو مؤلف من (١١٣٣) بركاناً في عمق المحيط الهادئ على طول الساحل الغربي الجنوبي للقارة الامريكية.

وقد اكتشف هذه البراكين التي ما زال حوالي (٢..) منها فاعلاً، فريق من الباحثين استخدم السونار (جهاز لاكتشاف الاشياء تحت الماء بواسطة الموجات الصوتية) في الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٩٢ وكانون الثاني ١٩٩٣.

وقد تم تحديد موقعها في منطقة تبلغ مساحتها (١٨٢) الف كيلومتر مربع تقع على بعد حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر الى الغرب من سواحل بيرو وتشيلي وعلى بعد حوالي (٩٦.) كم الى شمال غربي جزيرة الفصح.

ويقول كين ماكدونالد الاخصائي في علم فيزياء الارض تحت البحار والذي يعمل في جامعة كاليفورنيا في سانتا بربارة ان هذه البراكين الموجودة تحت البحار تصل الى ارتفاع ما بين ٦.. و ٢١.. متر مع العلم ان عمق المحيط في هذا الموقع يقدر بحوالي ثلاثة آلاف متر.

واشار ماكدونالد الى ان «اكتشاف هذا العدد من البراكين ومن هذا الحجم في هذا المكان امر مدهش. انه اكبر مركز تجمع براكين تم اكتشافه على الارض حتى هذا اليوم». واضاف ان حوالي ٩٥٪ من اعماق البحار لم يتم استكشافها بعد.

انتظار الحب من أول «شمّة»!

● لندن – يعاني حيوانا «الباندا» العملاقان منغ منغ وباو باو صعوبة في التآلف بسبب اختلاف مزاجيهما مما يهدد بضياع فرصة اخرى لانجاب «باندا» صغير هذا الموسم، ايضاً، بعد ان انتهت تجربة العام الماضي الى الفشل وقد استخدمت التكنولوجيا المتطورة لانجاح العملية هذا العام.



وكانت حديقة الحيوان في لندن استعارت الانثى «منغ منغ» من الصين والذكر «باو باو» من حديقة برلين املاً في تحقيق «معجزة» انجاب باندا صغير.

وقد قاربت مدة الاعارة لسنتين على الانتهاء.. لذلك قررت سلطات حديقة لندن اللجوء الى احدث الوسائل للجمع بين الحيوانين.

وكان اللقاء السابق بينهما في نهاية الشتاء الماضي ادى الى شجار انتهى الى قيام «باو باو» بقضم اذن «منغ منغ» مما استدعى اجراء عملية جراحية لها. واضطر الحراس حينها الى الفصل بينهما عبر تخديرهما واعيد كل الى قفصه.

ولم تسفر عملية التلقيح الاصطناعي عن نتيجة.

واتخذ المسؤولون في الحديقة احتياطاتهم هذا العام لانجاح المحاولة الاخيرة. فعملوا بجد للتمهيد للقاء عبر تعويد كل منهما على رائحة الآخر وايقاظ الرغبة لديهما. واستخدمت الاجهزة الالكترونية لتحديد الوقت الملائم للقاء.

ولن تعرف النتيجة قبل شهرين او ثلاثة.

ويذكر ان هناك (١٧) حيوان باندا فقط في حدائق الحيوان في الغرب ولم تلد هذه الحيوانات سوى ثمانية جراء.

اسد ولبؤة يلتهمان حارسهما

● القاهرة – انقض اسد ولبؤة في حديقة حيوان بالقاهرة على احد الحراس والتهماه بدلا من اللحم الذي كان يقدمه لهما.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المسؤولين عن الأمن في الحديقة اضطروا الى اطلاق الرصاص على الأسد واللبؤة ليتمكنوا من انتزاع الحارس المسكين من بين انيابهما جثة هامدة.

وكان الحارس (٥٥ سنة) مكلف بتقديم الطعام الى الحيوانين المفترسين وتنظيف قفصهما منذ افتتاح حديقة للحيوان في «الحديقة الدولية» بمدينة نصر سنة ١٩٨٦.

مروحية تطارد سيارة اسعاف سرقها فتى!

● كاتيدرال سيتي (الولايات المتحدة) – علم من مصدر في الشرطة الامريكية ان مروحية تابعة للشرطة طاردت فتى في الحادية عشرة من عمره زهاء ساعة ونصف الساعة بعد ان سرق سيارة اسعاف في كاتيدرال سيتي (كاليفورنيا) وراح يقودها بسرعة جنونية قبل ان يتم اعتقاله.

وقد صعد الفتى الى سيارة الاسعاف التي كانت متوقفة لكن محركها يعمل وراح يجوب شوارع المدينة بسرعة كبيرة.

ولاحقته سيارات ومروحية تابعة للشرطة حوالي (٩.) دقيقة قبل ان تتمكن من اعتقاله. وقد لحقت اضرار طفيفة بسيارة الاسعاف التي يبلغ سعرها (٧.) الف دولار بعد ان اصطدمت بسيارة كانت متوقفة.

والفتى الذي لم يتم الكشف عن اسمه بسبب صغر سنه معروف لدى الشرطة المحلية لاعمال ارتكبها في السابق.

واضاف المصدر نفسه انه تم سجن الفتى ووجهت اليه تهمة السرقة وفتح تحقيق في القضية.

قتل حارس في مصنع للكوابل في بيتح تيكفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، فجر امس الاول، على جثة المواطن بزهار منصور (٢٣ عاما) وقد اخترقتها سبع رصاصات، وذلك في مكتب مصنع «أركا» للكوابل شمالي بيتح تيكفا حيث كان يعمل حارسا.

واتضح ان الفاعلين لم يكتفوا بقتل الحارس، بل استطاعوا اقتحام عدة مخازن وسرقة كمية من منتجات المصنع ولاذوا بالفرار.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث من خلال السير في اتجاهين، كما قال قائد منطقة المركز، في شرطة اسرائيل، اساف حيفتس، باتجاه «قومي» وجنائي. واشار حيفتس الى عثور الشرطة على سيارة فيها بعض الادلة التي تعزز اعتقاد الشرطة بان الدافعين المذكورين موجودان.

رسالة مفخخة تقتل شابا في عيد العشاق

● لاغوس – نقلت وكالة الانباء النيجيرية عن الشرطة ان شاباً في العشرين من عمره قتل مساء الاحد اثر انفجار رسالة مفخخة ارسلتها له شابة في عيد العشاق عيد القديس فالانتاين.

والقتيل سيبريان اوكيكي من سكان نويني شرق البلاد. وقد تسلم الرسالة المفخخة عند باب احدى علب الليل من يد شاب يدعى دولو اوباجيكوي. وقد انفجرت القنبلة الموجودة بداخلها ما ان امسكها فقطعت يده اليمنى في حين اصيب الشاب الذي سلمه اياها بجروح بالغة في وجهه. وتوفي اوكيكي بعد قليل من دخول المستشفى.

واستجوبت الشرطة فتاة شابة وحذرت السكان من استلام رسائل من اشخاص غير معروفين.

ويذكر ان ديلي جيوا رئيس تحرير مجلة «نيوزووتش» في لاغوس قتل عام ١٩٨٦ وجرح صديق له في ظروف مماثلة.

وفاة عازف البيانو ومؤلف الجاز، جورج والينغتون

● نيويورك – علم، يوم الثلاثاء، من عائلة عازف البيانو ومؤلف موسيقى الجاز الامريكي، جورج والينغتون، انه توفي، يوم الاثنين، بمستشفى نيويورك عن (٦٩) عاماً.

ولد والينغتون واسمه الحقيقي باسينتو فيليا بمدينة باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية في ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٢٣ وهاجر مع عائلته الى الولايات المتحدة في عام ١٩٢٥ فترعرع في نيويورك حيث ولع بموسيقى الجاز منذ نعومة اظفاره.

بدأ حياته الموسيقية في الاربعينات ثم انضم الى خماسي ديزي جيلسبي الذي كان احد رواد البيبوب وفرق عدة اخرى.

وفي آواخر الخمسينات انقطع مؤقتاً عن العمل في الموسيقى ليتفرغ لاعماله ثم عاد اليه في عام ١٩٨٤.

من اشهر مؤلفاته «ليمون درويس» واداها وودي هرمان (١٩٤٨) و«غودشيلد» واداها مليس ديفيس. وهو، ايضاً، مؤلف «مورنينغ ديو» و«ليدي فار» و«واي اوت ذير» و«مي ابيريل هارت».

تزوج المغنية بيلي هنري التي فارقت الحياة قبله في عام ١٩٨٩.

، في الوسط العربي »



ة: اريك راز وزفيق بشارة ومصطفى ابو ريا وداني التر ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» – البطوف)

من العيش معا على أسس الاحترام المتبادل.

وقال المدير العام لمؤسسة الفنون الجماهيرية، السيد داني ألتر، ان مثل هذه الامسيات الثقافية المشتركة هي التي توطد العلاقات بين الشعبين والعامل الرئيسي في كسر الحاجز النفسي.

وعقدت ندوة ادبية شارك فيها الشعراء والادباء: سالم جبران واميل حبيبي ومحمد علي طه وسامي ميخائيل ويورام كانيوك وروني سوميك حول الادب وتأثير السياسة على الادباء ودور الجمهور وعلاقته بالانتاج الادبي، ادارها د. نعيم عرايدي. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري عروضا شيقة.

يتصدران ترشيحات الاوسكار

● كاترين دونوف●

● دينزيل واشنطن●

واختير لاوسكار افضل فيلم اجنبي الروسي «اورغا» والبلجيكي «داينز» والفرنسي «اندوشين» ومن الاوروغواي «اي بليس اين ذي وورلد» (مكان في العالم) والالماني «شترونك».

من جدار برلين في حرم الـ «سي.آي.ايه»

«سي.آي.ايه» في احدى ضواحي واشنطن لشعوب اوروبا الشرقية!!

وشيد الجانب المؤلف من ثلاث قطع من جدار برلين اهدتها الحكومة الالمانية الى سفارة الولايات المتحدة في بون بشكل يقطع الطريق جزئياً على موظفي الوكالة لتذكيرهم بمساوئ هذا الجدار بالنسبة الى سكان برلين!

وكان جدار برلين شيد في العام ١٩٦١ بمبادرة من المانيا الدمقراطية.

ى الذباب في بكين!

تستند الى البحث والتقصي.

وسيتم الاهتمام بصيانة المراحيض العامة وبناء مراحيض في المساكن في المناطق الريفية التابعة للعاصمة حيث يفتقر ثلثا المساكن الى المراحيض.

ويذكر ان اربعة ملايين شخص شاركوا العام الماضي في الحملة الصحية الهادفة الى التخلص من الذباب.

وانخفضت بفضل هذا الجهد الجماعي نسبة الاصابات بالتهابات الامعاء في آب ١٩٩٢ بمعدل (٢.٪) بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام السابق.

وستزيد مدينة بكين حملاتها الصحية في مختلف المجالات خلال الاشهر الستة المقبلة. والمدينة مرشحة لاستقبال الالعاب الاولمبية لعام ألفين.

(٩) ملايين شيكل تسلبها الهستدروت من العمال الفلسطينيين في سنة ٩٢ فقط

● الهستدروت تعاني من التخمة في اللجان والأقسام ● اللجنة الهستدروتية لشؤون المناطق وجدت لتبرير النهب وتبييض وجه الاحتلال، ولتكريس الوصاية ●

● بقلم: جهاد عقل ●



● ليس سرا ان اجهزة الهستدروت تعاني من تخمة في اللجان والاقسام، وهناك من يطالب اليوم بوضع حد لهذه «التخمة»، ونحن نعلم بأن هذه اللجان والاقسام اقيمت من اجل ايجاد «شرعية» لاستيعاب بعض الاشخاص كموظفين، من اعضاء حزب «العمل» والائتلاف، وهذه اللجان والاقسام قد تجتمع بشكل رسمي، او لا تجتمع نهائيا، او تبقى حبرا على ورق.. لكن رئيس القسم او اللجنة باق هناك.. هو والسكرتيرة؟! او بقية الموظفين في القسم، الذين حصلوا على وظيفتهم، ليوظفوا جهدهم في الحفاظ على الحزب لا غير..

لكن هذه اللجان والاقسام تفيق من سباتها بشكل فجائي، وغالبا بناء على طلب شخص معين، او خدمة لهيئة داخل الهستدروت، او لهدف ما.. وهذا ما حدث في نهاية الاسبوع الماضي، عندما عقدت «اللجنة الهستدروتية لشؤون عمال المناطق» (المحتلة – ج.ع)، والتي يرأسها عضو عربي من اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت، لاضفاء طابع «العروبة» عليها.

لكن هذه اللجنة اقيمت بهدف ايجاد «شرعية» لقيادة الهستدروت في تبذير الاموال التي تنهبها الهستدروت من اجور عمال المناطق الفلسطينية المحتلة، الذين يعملون في اسرائيل، مستغلة القانون الذي سن في العام ١٩٧٠ والذي نص على خصم بنسبة ١٪ من اجرة كل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة، يعمل في اسرائيل، «كرسوم تنظيم» لصالح الهستدروت، لتقوم بمعالجة قضاياه النقابية.

ووفقا للمعطيات حصلت الهستدروت على مبلغ يصل الى حوالي تسعة ملايين شاقل في سنة ٩٢ فقط من العمال الفلسطينيين.

واية خدمات ترى يحصل عليها هؤلاء العمال من الهستدروت؟! هل تتمثل بقيام «اللجنة الهستدروتية» وغيرها.. باستخدام عدد من الموظفين من «المستعربين» ذوي المفاهيم والافكار المخابراتية الرسمية وغير الرسمية.. الذين يقدمون «الاستشارة» للمسؤولين في الهستدروت حول كيفية التعامل مع العمال العرب من المناطق المحتلة من خلال المنظار «الأمني»؟ انهم يقومون بخدمتهم الأمنية السابقة، متناسين ان العالم تغيّر ومفاهيمهم هذه تبقى مفاهيم متخلفة، تصطاد اولئك العمال العرب الذين يوهمونهم بأن هؤلاء الموظفين هم مصدر رزقهم، وليس الرسوم التي يدفعها اعضاء الهستدروت مثلا؟!!

«اللجنة» تعقد اجتماعا خاصا استقبالا لممثل «اتحاد النقابات الحرة» ستيف بيرسي

وهكذا عقدت هذه اللجنة اجتماعا لها بمناسبة حضور ممثل «اتحاد النقابات العالمية الحرة»، ستيف بيرسي، الذي حضر بمهمة بحث قضية العلاقات بين الهستدروت واتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، وكذلك للبت في قضية عضوية «الاتحاد» في «اتحاد النقابات العالمية الحرة»، وموقف الهستدروت من ذلك.

وقام رئيس اللجنة بدعوة مختلف الممثلين للاجتماع ومنهم مسؤولون في «الادارة المدنية» وفي «مكتب منسق شؤون المناطق»، لتقديم التقارير، ليسمعها ممثل اتحاد النقابات الحرة، في محاولة مستميتة من رئيس اللجنة ومرؤوسيه لاظهار ما تقدمه الهستدروت من «خدمات» للعمال الفلسطينيين من ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل..

والهدف واضح، وهو تكريس الوصاية على العمال العرب ابناء فلسطين المحتلة. وان ما تجبيه الهستدروت منهم يصرف على هؤلاء العمال. ورئيس اللجنة يلعب هذا الدور فقط من اجل الحصول على رضى رؤسائه لكي يساندوه في الأزمات.

ومن بين الذين شاركوا في الاجتماع المذكور، كان الضابط هليل شاينفيلد «رئيس قسم الاقتصاد في مكتب منسق شؤون المناطق» (المحتلة) الذي قدم تقريرا حول قضية العمل والتشغيل في المناطق المحتلة وبالتحديد في الفترة ما بين ١٩٨٧ سنة انطلاق الانتفاضة وحتى ١٩٩٢.

وفي مستهل حديثه كشف الضابط شاينفيلد امام اعضاء اللجنة بأن ميزانية التطوير للفرد الواحد في اسرائيل تصل الى معدل (٢٥٠٠) شيكل، مقابل ٥٦ شيكلا للفرد في المناطق الفلسطينية المحتلة اي اكثر بـ ٤٥ ضعفا. («دفار» ٩٣/٢/١٤). مع ان العبء الضريبي على المواطن الفلسطيني هو اكبر من العبء الملقى على المواطن الاسرائيلي..

وبالرغم من صعوبة اوضاع الطبقة العاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة خاصة في السنوات الخمس الاخيرة، اي منذ اندلاع الانتفاضة، حيث زادت قوات الاحتلال من قمعها للمواطنين الفلسطينيين وفي مقدمتهم العمال، مما ادى الى تردي الاوضاع الاقتصادية، وضرب المرافق الاقتصادية داخل المناطق المحتلة، بالاضافة الى ذلك زادت قوات الاحتلال من سياسة التنكيل والقمع للعمال الفلسطينيين، وقامت باستحداث السبل لمنعهم من الدخول الى اسرائيل للعمل.

وكل ذلك ادى بدون شك الى تفشي البطالة، والى ارتفاع نسبتها لتصل الى حوالي ٢٥٪ في الفترة الاخيرة. ولكن الضابط شاينفيلد قال، وبصفاقة متناهية بأن نسبة البطالة في المناطق المحتلة لا تتعدى ٤٪ من قوة العمل، معتمدا على معطيات دائرة الاحصاء المركزية – الرسمية، الأمر الذي يؤكد ما ذكرناه اعلاه بأن الهدف كان «تبييض» وجه الاحتلال وقيادة الهستدروت ايضا.

يقول الضابط شاينفيلد ايضا بان عدد العمال في الضفة الغربية وحدها وصل في نهاية العام ٩٢ الى حوالي (٢٠٠) الف عامل وكان عددهم في العام ٨٧ (١٧٨) الف عامل، اما في قطاع غزة فقد وصل العدد اليوم الى (١١٤) الف عامل، وكان في العام ١٩٨٧ اي عام بدء الانتفاضة حوالي (١٠٠) الف عامل.

برأينا ان هذه الارقام غير صحيحة، اذ ان عدد الايدي العاملة في فلسطين المحتلة اكثر من هذه الارقام بكثير، بحيث لا تقل هذه القوة عن الـ (٥٤٠) الفا مقابل ادعاء شاينفيلد بأنها لا تتعدى الـ (٣١٤) الفا. لهذا يجب التعامل بحذر مع هذه المعطيات، التي تهدف كما يبدو الى التخفيف من الضغط العالمي على حكومة اسرائيل.

العامل الفلسطيني لا يعمل اكثر من ١٧ يوما في الشهر

ويظهر من المعطيات التي قدمها ضابط مكتب التنسيق شاينفيلد، بالنسبة لعدد العمال العاملين داخل اسرائيل من المناطق المحتلة، «يكاد يكون ثابتا»، وهذا القول ايضا ليس دقيقا. فنحن نعلم بان عدد العاملين الفلسطينيين في فترة حرب الخليج مثلا انخفض بشكل كبير.. والأمر نفسه حدث خلال فترة الانتفاضة، هذا من ناحية، من ناحية اخرى فان «ثبوت» هذا العدد يؤكد ما قلناه اعلاه بالنسبة للبطالة.. فهناك عشرات الالاف من الشبان الفلسطينيين الذين يخرجون الى سوق العمل، ولا يتمكنون من الدخول الى اسرائيل بسبب القيود التي تفرضها قوات الاحتلال.

اما بالنسبة للأجور فهي ايضا تكاد تكون ثابتة، لم تتغير على الرغم من الغلاء المتواصل الذي ادى الى تآكل قيمة هذه الاجور خلال السنوات الخمس الماضية. (انظر الجدول) اما معدل عمل العامل الفلسطيني شهريا فقد وصل في سنة ١٩٩٢ الى ١٧.٢ يوما في الشهر.

ويتوزع عمال فلسطين المحتلة على الفروع التالية: (٨٥) الفا يعملون في البناء، (١١) الفا في الزراعة، (٧) آلاف في الصناعة (١٣) الفا في فروع اخرى.

ان معدل الأجور التي يحصل عليها عمال المناطق المحتلة تصل بين ربع الى ثلث الأجور التي تدفع للعامل الاسرائيلي الذي يقوم بنفس العمل، وما يتلقاه العامل الفلسطيني، لم يصل حتى الى اجرة الحد الادنى، مما يشير الى انتهاك قانون اجرة الحد الادنى من قبل ارباب العمل في اسرائيل، وهي مخالفة يعاقب عليها القانون، لكن هذه المخالفة، تصبح «قانونية» طالما ان الأمر يتعلق بعمال المناطق المحتلة.

وهناك اصحاب عمل يقومون بنهب اجور هؤلاء العمال، ولا يدفعونها، مستغلين ظروف الاحتلال، والقيود التي تفرضها قوات الاحتلال على سكان المناطق المحتلة، وفي كثير من الحالات، قام هؤلاء العمال بتقديم شكوى ضد اصحاب العمل، الا انهم منعوا من الحضور الى المحكمة لاثبات حقهم، بسبب رفض سلطات الادارة المدنية منحهم تصريحا للدخول الى اسرائيل، وهذه الأمور لم يتطرق لها ممثل الادارة المدنية ولا اعضاء اللجنة الهستدروتية.

وقضية اخرى اغفلها الضابط شاينفيلد ايضا الا وهي ظاهرة تشغيل النساء والاولاد من فلسطين المحتلة من قبل بعض «الرؤساء» في الزراعة داخل اسرائيل وبأجور بخسة وشروط عبودية، فلا تتعدى اجورهم الـ ١٥ – ٢٠ شاقلا في اليوم، الذي يعملون فيه ما لا يقل عن عشر ساعات عمل، وهناك بعض المشغلين يدفعون اقل من هذه الاجرة ايضا، وهذه الظواهر سببها الاحتلال، وما افرزه من ظواهر لا انسانية، فهناك آلاف الاولاد والنساء من ابناء فلسطين المحتلة وجدوا انفسهم امام واقع اليم، نتيجة استشهاد رب العائلة، او المعيل الوحيد، او اصابته او سجنه، او منعه من دخول اسرائيل مما اضطرهم للبحث عن عمل وبأية اجرة من اجل اعالة اسرهم وستر حالها.

نعم لم يتحدث اي من اعضاء اللجنة عن عشرات الاف العمال الفلسطينيين الذين اصيبوا او استشهدوا او اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال، امام مبعوث «اتحاد النقابات الحرة» السيد ستيف بيرسي حول هذه الحقائق المرة والمؤلمة، بل حاولوا الظهور بمظهر آخر وكأنهم يعملون لمصلحة هؤلاء العمال وتقديم العون لهم.. نعم حاولوا ذر الرماد في العيون، من خلال الحديث عن الاستثمار في مشاريع اقتصادية واقامة شرطة محلية لاستيعاب قوى عاملة فيها (!!)، ولم يتحدثوا عن مسيرة العذاب التي يمر بها العامل الفلسطيني يوميا، منذ خروجه من بيته، بدءا بالحواجز العسكرية والتفتيش المهين، وانتهاء بالاعتقال والضرب والسجن وحتى اطلاق النار، او الى المذبحة المستمرة.

ولم يتطرق احدهم الى قضية الاموال التي خصمتموها من اجور العمال الفلسطينيين، وضرورة اعادتها الى اصحابها الشرعيين، «اتحاد النقابات الفلسطينية».. اننا على ثقة بأن النقابيين الفلسطينيين طرحوا جميع هذه القضايا على مندوب النقابات الحرة، بالاضافة الى مشاهدته ممارسات قوات الاحتلال وحواجزها، وقمعها خلال زيارته الميدانية لبعض المدن والقرى الفلسطينية.

واخيرا نعود ونؤكد لقادة الهستدروت وحزب «العمل» ان لا طريق امامكم سوى طريق السلام.. السلام المبني على اعادة الحق لاصحابه الشرعيين مهما طال الزمن.

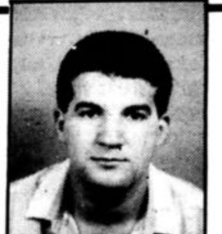
الجـــدول

السنة	عدد العمال العاملين في اسرائيل بالآلاف	معدل ايام العمل في الشهر	معدل الاجر الشهري الذي يتقاضاه العامل بالشواقل
١٩٨٧	١.٨	٢٢	١٠٠٧
١٩٨٨	١.٩	١٧.٤	١٠٠٧
١٩٨٩	١.٤	١٧.٦	١.٣١
١٩٩٠	١.٧	١٧.٦	٩٨٦
١٩٩١	٩٧	١٩.٢	١.٣٩
١٩٩٢	١١٥	١٧.٣	١١١٩

حول قرار المحكمة العليا بشأن عملية الابعاد:

٤١٥ وصمة عار على جبين الحكومة الاسرائيلية

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●



● قرأت النص الكامل لقرار محكمة العدل العليا الأخير حول عملية ابعاد ٤١٥ فلسطينيا. ومن البداية اود التأكيد على ان القارئ ليس بحاجة لأن يكون رجل قانون حتى يلاحظ التناقضات والتخبطات التي وقع فيها القضاة في محاولتهم الخروج من الأزمة القانونية والسياسية التي اوقعتهم الحكومة فيها ولكن، كما سيتضح من خلال هذا العرض، فانه من الصعب فهم مدى الأزمة القانونية التي وقع فيها القضاة دون ربط قرارهم الأخير بقرارهم الأول الذي صدر في نفس يوم الابعاد ٩٣/١٢/١٧ والذي اتاح للحكومة القيام بعملية الطرد. ان الأمر الهام البارز في هذه القضية انه حسب النتيجة التي توصل اليها القضاة في قرارهم، واذا ما ارادوا الحفاظ على تواصل منطقي في وجهة نظرهم، فان القرار السليم في ١٢/١٧ كان يجب ان يكون معاكسا – اي، ايقاف عملية الطرد الى حين سماع موقف كل مبعد بشكل شخصي امام الهيئات المناسبة ومن ثم فتح المجال لتقديم الاستئناف امام المحكمة العليا، وفقط بعد صدور القرار النهائي يمكن (حسب تحليل القضاة انفسهم) المباشرة بعملية الطرد، اذا سمحت المحكمة بذلك.

لا ادري كيف لم يتردد القضاة في الاعتماد على واقع معين، هو كون الطرد قد تم فعلا، في وقت كان بإمكانهم مسبقا منع هذا الواقع وتغييره.

سأحاول التوقف على النقاط الرئيسية التي تثير علامات الاستفهام في هذا القرار، وذلك على ضوء اسس وقواعد قانونية مقبولة في القانون والقضاء الاسرائيلي، بعيدا عن الخوض في نقاشات سياسية لا تقل اهمية (هذا اذا امكن الفصل) من حيث ارتباطها بالموضوع. ولا اخفي ان القلم يرتجف احيانا لمجرد الحديث عن «قانون» في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولتوضيح حيثيات صدور القرار، قانونيا على الأقل، اشير الى انه يوم ٩٢/١٢/١٦ قررت الحكومة توكيل رئيسها ووزير أمنها، اسحاق رابين، لكي يخول القادة العسكريين في المناطق المحتلة لاصدار اوامر ابعاد، حسب الظروف الأمنية، بدون سابق انذار ولفترة لا تزيد عن سنتين. وفي اعقاب قرار الحكومة هذا اصدر القادة العسكريون في الجيش امرا عاما يخولهم باصدار اوامر طرد فورية يمكن تنفيذها مباشرة دون اللجوء الى اية هيئة استئناف، وقد اعطى الأمر العام مهلة ستين يوما لمن يريد الاستئناف بعد عملية الطرد. وهكذا فقد تم فعلا في اليوم التالي طرد ٤١٥ فلسطينيا، بعملية واحدة، الى ما وراء الحدود.

لقد احتاج قادة الجيش الى اصدار الأمر الجديد من اجل القيام بطرد مباشر، في محاولة منهم لتجاوز الوضع القانوني السائد في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى صدور هذا الأمر فالطرد كان ممكنا حسب المادة ١١٢ لقوانين الطوارئ لسنة ١٩٤٥، ولكن البند (٨) في هذه المادة يلزم السلطات بإتاحة الفرصة لتقديم الاستئنافات.

قرار المحكمة العليا:

الأمر المثير للانتباه في القرار المذكور، هو ان القرار نفسه لم ينسب الى اي من القضاة السبعة بل جاء نصا واحدا متفقا عليه من الجميع وفي ذلك اشارة بارزة الى ان هذا القرار جاء نتيجة «تسوية» معينة بين القضاة انفسهم، الذين كانوا قد اختلفوا بين اغلبية واقلية في القرار الاول، وهذه التسوية كما يبدو جاءت على حساب المنطق القانوني السليم.

القرار مقسم الى اربعة اجزاء. في القسم الاول سرد معلومات تلخيصية حول منظمتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» بما في ذلك مقاطع ومقتطفات من مناشير ووثائق صدرت عن المنظمتين. اما الجزء الثاني ففيه تفصيل للأساس القانوني، حسب وجهة النظر الحكومية، لأوامر الابعاد وفي مركزه الادعاء بأن الحكومة تستطيع تنفيذ الطرد الفوري في «حالات خاصة» كهذه، حين يتطلب «امن الدولة» ذلك. اما القسم الثالث فيشمل وجهة نظر الملتمسين، وفي مركزها: (١) ان الأمر العسكري الجديد الذي صدر قبل الابعاد غير قانوني لكونه يحرم المبعد مسبقا من حقه في اسماع وجهة نظره ودحض الاتهامات ضده قبل الابعاد. (٢) الأوامر الفردية الصادرة حسب المادة ١١٢ غير قانونية بسبب خلل في تنفيذها يتجسد في عدم اعطاء المبعدين الفرصة لاسماع ما لديهم.

اما في القسم الأخير فيلخص القضاة استنتاجاتهم القانونية بما يلي:

(١) المادة ١١٢ من انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ سارية المفعول في الضفة الغربية وقطاع غزة بحكم كونها جزءا من القانون المحلي الذي كان سائدا قبل الاحتلال. (وفي هذا عودة على قرارات قضائية سابقة).

(٢) حق «المرشح للابعاد» في اسماع رأيه حسب البند (٨) للمادة ١١٢ هو حق مسبق – اي قبل الابعاد ولكن يمكن ان يحرم المبعد من هذا الحق في «حالات خاصة»، عندما تحتم الظروف الأمنية ذلك.

(٣) الأمر العام الجديد غير ساري المفعول، حسب القواعد القانونية القضائية التي تلزم اجهزة الدولة في اسرائيل، لأنه لا يعطي وزنا كافيا لحق المبعد في اسماع وجهة نظره.

(٤) الغاء الأمر العام يعني ان الوضع يعود الى ما كان عليه قبل صدور هذا الأمر – اي من الممكن الطرد حسب المادة ١١٢.

(٥) هناك خلل قانوني في تنفيذ اوامر الطرد يتجسد بعدم اعطاء المبعدين الحق في الاستئناف ودحض التهم الموجهة اليهم.

النتيجة العملية:

اما السؤال الأساسي والعملي فكان: ما مصير اوامر الطرد بعد ان ثبت وجود خلل في تنفيذها؟ وهنا يستعين القضاة بقضية طرد القواسمة (رئيس بلدية الخليل) وملحم (رئيس بلدية حلحول) وامام المسجد الابراهيمي الشيخ رجب التميمي في العام ١٩٨٠. في هذه القضية نفذت عملية الطرد دون ان تعطى للمبعدين فرصة للاستئناف امام الهيئات المناسبة.

وقد قرر القضاة في حينه انه كان يجب على السلطات ان تتيح المجال امام المبعدين لاسماع وجهة نظرهم قبل الطرد، وذلك حسب البند (٨) من المادة ١١٢ المذكورة. ولكن القضاة رأوا (بأغلبية قاضيين امام قاض معارض) ان هذا الخلل لا يلغي الأمر نفسه بعد ان تم تنفيذه، انما الحل يكون بفتح المجال ثانية امام المبعدين لاسماع وجهة نظرهم. وقد تم ذلك فعلا امام اللجان المختصة على جسر «اللنبي». وبعد ان ردت المحكمة العليا استئنافاتهم تم طردهم ثانية الى ما وراء الجسر. (في هذه القضية برز القاضي، حاييم كوهين، الذي كان بالمعارضة وقرر ان هذه الأوامر غير سارية المفعول).

وهكذا، اعتمادا على القرار في هذه القضية قرر القضاة ان الحل ليس بالغاء قرارات الابعاد، انما بفتح المجال امام المبعدين للاستئناف من جديد، في اي مكان مناسب يوفره الجيش.

اكثر من سؤال..

القاعدة التي اعتمد عليها القضاة في قرارهم الاخير هي انه في «حالات خاصة» وعندما تتطلب الضرورة الأمنية ذلك فانه من الممكن القيام بالطرد الفوري دون اعطاء المبعد حقه بالاستئناف قبل ان يتم الابعاد، ولكن القضاة لم يروا حاجة للفحص ما اذا كانت هذه الضرورة قائمة في عملية الطرد الاخيرة بحجة ان العملية قد تمت واصبحت واقعا، ان هذه النتيجة الاخيرة تثير عدة تساؤلات قانونية، تبقى بحاجة الى جواب:

(١) عملية الابعاد كانت امام محكمة العدل قبل تنفيذها، فكيف اذن سمحت المحكمة في حينه بتنفيذ عملية الطرد قبل ان تفحص ما اذا كان هناك اساس «لضرورة ملحة» لهذه العملية، لدرجة حرمان المبعدين من حقهم في الاستئناف قبل الطرد؟! وكيف لا يفحص القضاة هذا الأمر، اليوم. في وقت هم بأنفسهم كانوا قد سمحوا بعملية الطرد الى ان يبحثوا في مدى قانونيته؟ كيف يخلقون واقعا معينا بتأجيل موعد البت في قانونيته، وعندما يحين موعد هذا البت، يعتمدون على هذا الواقع؟!

(٢) في قرارهم، لم يحدد القضاة اطارا معينا «للحالات الخاصة» التي تمكن القادة العسكريين من الطرد الفوري، وهكذا بقيت الصورة غير واضحة للطرفين، لكن هذا الغموض جاء ليخدم القادة العسكريين بالذات اذ ان القضاة لم يضعوا اية تقييدات مستقبلية او حتى ارشادات وتعليمات لتحديد متى تقوم تلك الضرورة، وبهذا يحافظ قادة الجيش على مجال واسع للمراوغة وتفسير «الضرورة» كما يرونها هم، وحسب معاييرهم.

(٣) اذا كان القرار العام ملغى لأنه، كما قرر القضاة، يحرم المبعد مسبقا من حقه، كيف اذن يحافظ القضاة على اوامر فردية تؤدي حتما الى نفس النتيجة في ظل امتناع المحكمة نفسها عن فحص مدى وجود «الحالة الخاصة»، كما حدث في هذه القضية؟

(٤) البند (٨) من المادة ١١٢ فُسّر من قبل القضاة في قضية «القواسمة» المذكورة اعلاه، بأنه

● البقية على صفحة ١١ ●

اللواط والسحاق

انحراف جنسي ام مرض عضوي؟!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● انشغلت وسائل الاعلام المختلفة الرسمية وشبه الرسمية في الفترة الاخيرة حول موضوع «اللواط والسحاق» ووجودهما في المجتمع وحقوقهما ووصل الأمر الى الكنيست لسن قانون لحماية المبتلين بهما ومساواتهم امام القانون في الحقوق والواجبات ويفتح امامهم الابواب المغلقة في تسنم الوظائف الرسمية المرموقة والهامة في الدولة.

ثارت ثائرة الوسط اليهودي حول هذا الموضوع، اما صحافتنا العربية المحلية فاكتفت بخبر صغير هنا وتعليق هناك وتجنبت طرق الموضوع من اساسه. كأن مجتمعنا العربي بقرة مقدسة بعيدة عن الانحراف، مع ان الاحصائيات تبرز تفوقنا في نواحي جنائية خطيرة مختلفة كالمخدرات والسرقات وكذلك توغلنا في الرشوة والاغتصاب.

اننا ككل مجتمع حي يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع محيطه، لا بد لنا من معالجة صريحة لكل ما يؤثر فينا سلبا وايجابا، وان كان ذلك احيانا يقطع في اللحم الحي وينبش في قدس اقداسنا.

حاولنا دائما في مثل تلك الأمور التحاشي وخداع النفس والفكر، ذلك غريب عن مجتمعنا وغريب عن افكارنا ومبادئنا، واخلاقنا وتصورنا. نصحو دائما متأخرين وقد نخر السوس او كاد ذلك الجذع، الأبي السليم الشهم الذي نتقوقع داخله وكأنه تعويذة ابدية تحمينا من كل مصائب الزمن وويلات العصر.

اللواط والسحاق، قديم قدم التاريخ نفسه. كلنا سمعنا او قرأنا قصة النبي لوط عليه السلام مع الملائكة المرسلين، وقد ذكرت في التوراة قبل اكثر من اربعة الاف عام وذكرها القرآن الكريم. كذلك هناك اساطير يونانية قديمة ابطالها لوطيون وسحاقيات ولا مجال هنا للتفصيل.

ويكفينا ذكر الشاعر الحسي المشهور ابو نواس وشعره وتغنيه وتشبيه بالغلمان في اوج الدولة العباسية في عهد الخليفة الاسطورة هارون الرشيد.

العلم حتى الآن لم يحل هذه المعضلة، والطب لم يضع تفسيرا علميا قاطعا وواضح المعالم لهذه الظاهرة التي تنتشر في مختلف البلدان وتعيشها معظم الشعوب والحضارات.

اللواط والسحاق هما ببساطة الميل الجنسي المزمن لذات الجنس وتفضيله على الجنس الآخر، بل احيانا كثيرة



عدم المبالاة الجنسية تجاه الجنس الآخر، حتى الاشمئزاز منه وعشق ووله الجنس المشابه.

هذا الميل عميق جدا في الشخصية سيكولوجيا حتى انه يدعم رأي بعض العلماء بفرضية كون هذه الظاهرة بيولوجية. ويدعي هؤلاء ان اللواط نتاج لنقص في الهرمونات الجنسية الذكرية عند الجنين، تلك الهرمونات التي تلعب دورا هاما في الحياة الجنينية في الشهر الثالث والرابع من الحمل، عند تنفصل وتتكون المراكز العصبية الجنسية، الذكرية والانثوية ومن ثم تكون المولود ككل ذكر ام انثى!

هناك رأي مخالف يفترض العوامل النفسية المختلفة في تكوين شخصية اللواطيين والسحاقيات. وقد تزعم النظرية النفسية علماء كبار على رأسهم، فرويد مؤسس نظرية «التحليل النفسي» الذي وضع الجنس كحجر الزاوية لكل الاضطرابات والعقد النفسية وليس اللواط فقط.

ويعتمد هذا الرأي على وجوب انعدام شخصية الأب الحازمة والقوية في حياة الطفل، خصوصا في سنواته الاولى، وجودها الشخصية الحازمة كمثل يحتذى به ويقلده الطفل في كبره والعكس وجود شخصية انثوية مسيطرة في حياته الغضة سحرته وجعلته يتماثل معها في سن البلوغ وهنا نرى وجهتي نظر مختلفتين.

في العقود الاخيرة تطورت الفحوصات المخبرية وكذلك الاجهزة الطبية الصورية التي تصل الى اخفى خفايا الجسد البشري الأمر الذي اثبت بشكل قاطع ان اللواطيين رجال من ناحية فسيولوجية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، بل اظهرت احصائية طبية قام بها اطباء امريكيون، ان معدل طول القضيب الذكري عند اللواطي اطول منه لدى امثالهم من الرجال العاديين المتساوين في الأعمار. هذا كله يدعم الفرضية النفسية وغلبتها في هذه الحالة.

اثبتت الابحاث كذلك بوجود نوعين من اللواطيين، نوع تغلب عليه الصفات الذكرية، اذ يقوم بوظيفة الرجل في حياته الجنسية، جسده خشن يتسم بالصفات الذكرية وشق آخر يمتاز برقة هيكله العظمي وتوزيع نسوي للدهن تحت الجلد. اي في الوركين والصدر، ومثل ذلك لشعر العانة، الذي يماثل وضعه عند النساء، هذا الشق الانثوي يقوم مقام المرأة في حياته الجنسية.

التنويع والوصف المذكور اعلاه ينطبق ايضا على السحاقيات، نوع انثوي رقيق يفيض بالأمومة ويعشق الاطفال وتربيتهم، ونوع خشن رجالي ينطبق عليه تصرف الرجال في الحياة الجنسية وكذلك بالنسبة للأطفال والاعتناء بهم بعيد كل البعد عن الأمومة والنعومة.

لقد كان اللوطيون والسحاقيات هدفا للتندر والتجريف في كل المجتمعات، وما يزالون وخوفهم من المجتمع ومن قسوته جعلهم يعانون ازمات نفسية حادة ومزمنة اكثر من البشر العاديين. تكثر بينهم الأمراض النفسية المستعصية، الاكتئاب، انفصام الشخصية وكره تغيير الازواج الجنسيين والمخدرات ومختلف الشذوذ والانحرافات.

وليس صدفة ان مرض المناعة المكتسبة ظهر في بدايته بين صفوفهم، وما زالوا يتصدرون قائمة المصابين بهذا الداء اللعين.

حصل هؤلاء على حقوقهم السياسية والاجتماعية في المجتمعات الغربية بعد صراع طويل. وها نحن نشهد الحقليمة في بلادنا الآن، سحيهم لنيل حقوقهم من اوسع ابواب السلطة التشريعية، يريدون سن قوانين تحميهم من المجتمع الغاضب ابدا.

لن اقول ان اللواط والسحاق نتاج للحضارة الغربية فقط بل نستطيع ان نقول ان لهذه الحضارة «المنفتحة» اثر ظاهر وكبير في جعل هذه الانحرافات «آخر موضة»، مما يفتح الباب على مصراعيه امام الشباب للتقليد ولركوب الموجة، كما ركبوا موجة الروك والهيبز والمخدرات والاجرام المنظم وغيرها من الآفات الاجتماعية التي تقض مضاجع عقلاء المجتمعات الغربية التي تبحث عن مخلص ولا مجيب.

(شفاعمرو)

■ هذا السبت

الطيبة الى جفعات اولجا في لقاء قمة الدالية تعود الى ملعبها البيتي

* في الدرجة الممتازة: مباراتان كبيرتان في استاد رمات غان بمشاركة فرق القمة الاربعة *

● تستأنف هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي نظرا لانشغال المنتخب في تحضيراته لمباراته امس فرنسا (التي جرت امس). وهذا الاسبوع تجري مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدوري.

في الدرجة الممتازة يتوقع ان يحضر حوالي اربعين الف متفرج «مباراتي العمالقة» في استاد رمات غان الدولي. الاول تجمع بين بني يهودا (المرتبة الثالثة) والمتصدر بيتار القدس فيما تجري المباراة الثانية بين مكابي تل ابيب (المرتبة الثانية) ومكابي حيفا (المرتبة الرابعة) ولا شك ان لنتيجة كل من المباراتين سيكون وقع جدي على مسيرة الفرق الاربعة في اللائحة.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل حيفا – هبوعيل تل ابيب، مكابي بيتح تكفا – بيتار تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حولون، هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا.

■ الدرجة القطرية

هذا السبت يعود المعين الديلاوي الى ملعبه البيتي بعد غياب ثلاثة أشهر. ويستضيف في مباراة قاع هامة «عن ست نقاط» فريق هبوعيل الخضيرة. الديلاويون في المرتبة (١٤) مع (٢١) نقطة والخضيرة تتأخر عنهم بمرتبة واحدة وثلاث نقاط. الفريقان التقيا، السبت الماضي، في الدالية والمحليون هزموا شر هزيمة والواضح انها لن تتكرر ولا يمكن ان يقبل الديلاويون بأقل من فوز وثلاث نقاط والا...

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين: عيروني اشدود – هبوعيل اشدود، نس تشيونه – هبوعيل اشكلون، مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا، هكوح – شمشون، هبوعيل القدس – مكابي هرتسليا، مكابي يفنه – هبوعيل رمات غان، مكابي شعرايم – مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى

لقاء هبوعيل الطيبة الخارجي امام هبوعيل جفعات اولجا يستقطب الانظار كلها، هذا السبت في المنطقة الشمالية. المتصدرون متحمسون من الاداء والنتيجة والمرتبة التي حققوها يوم السبت الاخير ومصرون على عدم الخسارة لاولجا بأي ثمن..! المشكلة التي يخشاها الطيباويون تكمن في عدم تمكن ملعب اولجا الصغير من استيعاب جمهور الطيبة الكبير مما قد يؤدي الى احتكاكات بين الجمهورين خاصة وان جمهور اولجا ليس معروفا بذلك الجمهور الذي يحسن الاستقبال!!

باقي مباريات هذا الاسبوع:

غدا الجمعة:

م. العفولة – م. عسفيا

حتصور – هـ. ام الفحم

م. الخضيرة – هـ. كريات شمونة

بعد غد السبت:

هـ. عكا – الاخاء الناصرة

م. اور عقيبا – طيرات هكرمل (الساعة ١١,...)

هـ. بيسان – هـ. طبريا

تتسيرت عليت – ب. نهريا

في المنطقة الجنوبية يلعب فريق شباب يافا مباراة بيتية (الساعة الحادية عشرة على ملعب مكابي يافا مع جاره في اللائحة، هبوعيل يروحام. اليافاويون، بعد فوزين متتاليين، يتمركزون في اللائحة ويطمحون لتعزيز موقعهم.

■ الدرجة الثانية

هذا السبت تجري مباريات الاسبوع الثامن عشر على النحو التالي:

(شمال أ)

هـ. شباب عكا – م. كفركنا (الساعة ١..,٣.)

م. نهريا – م. شفاعمرو

م. طرعان – م. معلوت (الساعة ١١,... في عين ماهل)

نحف – دبورية (في مجد الكروم)

هـ. عرابة – هـ. كفرسميع (الساعة ١٢,... في عرابة)

هـ. عين ماهل – كريات آتا

اتحاد سخنين – شباب الناصرة

هـ. كرمئيل – هـ. مجد الكروم (الساعة ١٢,...)

(شمال ب)

ب. حيفا – هـ. رعنانا (١١,...)

هـ. عرعرة – هـ. مجدال هعيمق

هـ. هرتسليا – بيت اليعيزر (١١,...)

شمشون ام الفحم – هـ. نحليئل (١..,٣.)

هـ. تل حنان – هـ. كفرقرع (١..,٣.)

تسور شالوم – كفاريونه

هـ. كفركنا – هـ. يافة الناصرة

(جنوب أ)

ب. حولون – هـ. اور يهودا

هـ. ازور – بيتح تكفا (١١,...)

ب. كفارسابا – م. بات يام (١١,...)

هـ. كفرقاسم – هـ. بيت شيمش

هـ. رمات هشرون – هـ. روش هعاين (١..,٣.)

ب. بات يام – هـ. الطيرة (١٢,...)

محنيه يهودا – ع. كفارسابا (١١,...)

نحلات يهودا – غ. شموئيل (١١,...)

(باقي المباريات غير المشار اليها بزمن تجري في الثالثة من عصر السبت).

المنتخب الفرنسي يهزم الاسرائيلي بالنتيجة ٤:صفر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألحق المنتخب الفرنسي في كرة القدم، مساء أمس، هزيمة ساحقة بالمنتخب الاسرائيلي في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٤، وتغلب عليه بالنتيجة ٤:صفر في لقاء بدا فيه الفارق الكبير مهنيا وفنيا بين كرة القدم الاسرائيلية والاوروبية.

سجل الاهداف الاربعة للمنتخب الفرنسي، اريك كانتونا (هدف) ولورن بلان (هدفان) وروش (هدف). وكان بامكان المنتخب الفرنسي تسجيل اهداف أخرى لولا تألق الحارس الاسرائيلي بوني غينسبورغ الذي انقذ المرمى من اصابات محققة كثيرة من خلال قفزات اكروباتية رائعة لم تشفع له ولفريقه.

وفور انتهاء المباراة، بدأ في البلاد النقاش حول الخطوة الاسرائيلية بالانتقال من آسيا الى اوروبا في مجال التصفيات لكأس العالم. وادعى البعض ان الخطوة كانت مبكرة جدا وان كرة القدم الاسرائيلية، رغم تقدمها، لا تزال بعيدة عن المستوى الاوروبي!

● ترتيب المجموعة ●

وعلى ضوء المباراة، امس، يصبح ترتيب المجموعة على النحو التالي:

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١ – فرنسا	٦	٤	٣	.	١	٨	٣
٢ – بلغاريا	٦	٤	٣	.	١	٧	٢
٣ – السويد	٦	٣	٣	.	.	٦	١
٤ – النمسا	٢	٢	١	.	١	٥	٤
٥ – فنلندا	.	٣	.	.	٣	١	٦
٦ – اسرائيل	.	٤	.	.	٤	٣	١٤

النتائج النهائية لانتخابات نقابة

● تتمة من صفحة ١ ●

على حوالي ٢٪ والحركة التقدمية حوالي ١٪ وما زال وضعها خطراً، وقد لا تعبر نسبة الحسم. ووصلت نسبة التصويت حتى الآن الى حوالي ٥٥٪ (الانتخابات السابقة وصلت النسبة الى ٦٩٪ تقريباً) ولكن هناك حوالي عشرة الاف صوت سيجري فرزها في المركز بسبب عدم تسلم المعلمين بطاقات العضوية. فاذا حسبت تكون نسبة التصويت ٦٠٪. وقسم كبير من هؤلاء الناخبين هم من العرب. وعليه فإن النتائج المذكورة اعلاه ليست نهائية وقد تتعدل. وليس صحيحاً الحكم عليها، كما حدث خطأ في عدد «الاتحاد» امس الاربعاء.

هذا وقالت لنا الناطقة بلسان نقابة المعلمين، كنيرت، امس ان عملية الفرز لم تنته بعد في خمس مدن هي: القدس ورحوبوت وهرتسليا واشدود وكريات شمونه، وسوف تعلن النتائج النهائية للانتخابات يوم الثلاثاء القادم.

بعد القصف

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان ستة اشخاص في الاقل، بينهم مدنيان، قتلوا وان ٤٥ آخرين بينهم ٢٦ مدنيا جرحوا في اقل من ٢٤ ساعة في هجمات على مواقع لاسرائيل وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها وفي القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٣).

وقد تراجعت مساء امس حدة القصف في الجنوب. وكانت القذائف تتساقط بصورة متقطعة على مناطق متاخمة لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

ومن ناحيته اكد رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، أمس الاربعاء، ان حكومته لن تنزع سلاح المقاومة المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان طالما ان اسرائيل تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية.

وقال الحريري في حديث الى مجلة «المصور» المصرية ان «عناصر حزب الله لبنانية وسيظل للمقاومة اللبنانية حقها المشروع في المقاومة».

واضاف «ما دام الجنوب محتلا من قبل اسرائيل فلا بد ان نتوقع ان تكون مقاومة لهذا الاحتلال وعليه لن انزع سلاح المقاومة».

ومن ناحية اخرى اعتبر الحريري ان «القوات السورية موجودة في لبنان بصورة شرعية اما اسرائيل فموجودة في لبنان كاحتلال. ان سوريا تدعم سيادة لبنان واستقلاله اما اسرائيل فتشكل باحتلالها انتقاصا لسيادتنا».

وحول احتمال اقامة علاقات لبنانية – اسرائيلية في المستقبل قال الحريري «اننا على استعداد للتوصل الى اتفاق لتنفيذ القرار ٤٢٥ اولا وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية. اما تطوير العلاقات فيتم من خلال التفاهم واتفاقات شاملة».

وحول قضية المبعدين رأى «انه يجب حل هذا الموضوع وفقا للقرار ٧٩٩ الذي يطالب اسرائيل باعادتهم جميعا وقبل استئناف محادثات السلام ذلك ان عدم حله سيجعل المفاوضات صعبة وعليه من الافضل ان يحل قبل الخارجية اللبناني، فارس بويز، اعطى التعليمات الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة خليل مكاوي لـ «التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن وبحث امكان انعقاده لاتخاذ قرار حول الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب». كما اجرى اتصالات لهذه الغاية مع عدد من سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن المقيمين في لبنان.

عشية وصول كريستوفر

● تتمة من صفحة ١ ●

هناك صفقة مماثلة على القرار ٤٢٥ ولسوريا صفقة مماثلة على القرار ٢٤٢ بالنسبة للجولان»؟

وفي نيويورك اعتبر المراقب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة، امس الاربعاء، ان «الوقت حان لاعادة النظر بأسس» عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وقال القدوة قبل ساعات من بداية اول جولة لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط ان «١٤ شهراً من المفاوضات الثنائية لم تؤد الى شيء».

وعبر الدبلوماسي الفلسطيني ايضاً عن الشكوك بشأن نتائج الجولة وقال «ان اقصى ما يمكن التوصل اليه لا يتعدى تفهم كل طرف بشكل افضل لمواقف الآخرين».

واضاف «ما زلنا نأمل بتطورات ايجابية» على الرغم من ان كريستوفر نفسه اشار الى انه «لا يتوقع اي شيء» خلال جولته.

وجدد القدوة تأكيد «اولوية» ايجاد حل لقضية المبعدين وقال انها «قضية مبدئية» مضيفاً انه ينتظر موافقة صريحة من اسرائيل على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٩٩ والتأكيد بأن «الابعاد لن يتكرر».

وابدى القدوة مرونة في رده على سؤال يتعلق بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على وضع جدول زمني لعودة المبعدين وقال «اذا عولجت المسائل المبدئية بشكل صحيح فإن آلية التنفيذ يمكن ان تأتي بعد ذلك».

السلام» العربية الاسرائيلية.

وتأتي هذه المباحثات عشية وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى القاهرة المرحلة الاولى من جولة في الشرق الاوسط تهدف الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي عمان صرح صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام، امس الاربعاء، بأن العرب لن يشاركوا في هذه المفاوضات «دون الفلسطينيين لان الجميع يسعون الى سلام شامل وليس لتسويات ثنائية او منفردة».

وقد وصل عريقات الى عمان برفقة رئيس لجنة التوجيه الوطني فيصل الحسيني للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي ينتظر وصوله اليوم (الخميس) الى العاصمة الاردنية.

وقال عريقات في تصريح لوكالة فرانس برس «باعتقادي ان الاطراف العربية هي بنفس حرص الطرف الفلسطيني على تنفيذ قرارات مجلس الامن ولا اعتقد ان الوفود العربية ستذهب دون اعادة جميع المبعدين وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩».

وتعقيباً على القرار الاسرائيلي الذي اتخذ بالتنسيق مع الولايات المتحدة بالسماح فوراً بعودة ربع المبعدين تساءل عريقات «وماذا يضمن للبنان الا تكون

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى رفيقتنا العزيزة نهى ناصر حنا وجميع افراد عائلتها بوفاة الوالد المرحوم ناصر حنا، له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – منطقة حيفا



* الخميس ٩٣/٢/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
١٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤.٠٥ - كان ياما كان - الحلقة العشرون
١٤.٣٥ - من اجل «الشلة» - الحلقة السابعة، أناشيد
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة، اللون الجارح
١٦.٠٠ - هذا هو، بث حي
١٧.٠٠ - مساء جديد، دان مرجليت

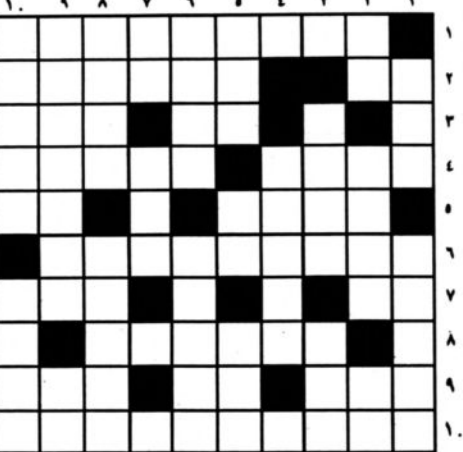
البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة حول العنف الجنسي والاغتصاب ومواضيع اخرى
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- الملحق الاسبوعي لشؤون الكنيست
٢٠.٣٠ - برنامج رياضة
٢١.٠٠ - الأخبار - بالعبرية
٢١.٣٥ - الانقلاب الثاني والحلقة الاخيرة «الامكانية الاسرائيلية» حول الصوت العربي في انتخابات ٩٢
٢٢.٢٤ - «فرقة موسيقية» والحلقة الثامنة
٢٣.٠٥ - توين بيكاس. الحلقة (٢٤)
٢٣.٥٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧.٣٠ - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - بيف وهركوليس
١٨.٠٠ - الدمى المتحركة
١٨.٣٠ - الأخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٤٧)
١٩.٢٥ - دليل السياحة
١٩.٤٥ - كمكة السبت
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء - احداث الساعة
٢٠.٣٥ - الزاوية الاقتصادية
٢١.٠٥ - «عيادة كهذه» والحلقة (٧)
٢١.٣٠ - العالم الحلو - برنامج هزلي
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - زمن الانشاد
٢٣.٢٨ - السجينات والحلقة (١٠٦)

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - فيلم من الطبيعة
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٢٠ - المضافة
١٨.٥٠ - الصحة والحياة
١٩.٣٠ - ريبورتاج
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - برنامج البيئة
٢٢.٣٥ - فيلم عربي
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم العربي وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٤) ***



افقيا:
١ - رئيس وزراء دولة عربية
٢ - اخرج صوتا (للشجر) - لقب لوالد كاتب مشهور وصاحب «الأدب الكبير»
٣ - حرف جر - عكس «حر»
٤ - لقب لملك فارس - ينتمي الى بلاد اخرى
٥ - صاحبة عنترة - جواب
٦ - مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة)
٧ - أحصى - لطيف
٨ - كنية للضبع (معكوسة)
٩ - احدى صيغ الفعل العربي - مناخ - يطعم (مجزومة)
١٠ - قرية عربية

عموديا:
١ - أظلم واسودّ - مؤسسة علمية عليا (معكوسة)
٢ - نقل خبرا مفرحا - الاسم الأول لشاعر محلي - لامس
٣ - نخّل - حرف مكرر
٤ - الرؤية في المنام
٥ - ضد «اشترى» - للسؤال - ارجأ
٦ - حصلنا - الفقر
٧ - تنشق - خوف
٨ - نظل (معكوسة) - صفة للمعتقد (معكوسة)
٩ - قرية شرد اهلها سنة ٤٩ وكبر املهم حاليا بالعودة - من الاسماء الخمسة (منصوب)
١٠ - جهان - قرية اخرى شرد اهلها وارتبط اسمها بالقرية السابقة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٣٣) ***

افقيا:
١ - توفيق طوبي
٢ - سمر - ارز
٣ - لم - يقسم - قس
٤ - م م
٥ - سل - عزون
٦ - جمال - حد
٧ - لن
٨ - كر - مقلق - ما
٩ - ابو - تلا
١٠ - نزار قباني

عموديا:
١ - سالم جبران
٢ - قم - كرز
٣ - ور - بسام - وا
٤ - ل ل
٥ - قم - لقلق
٦ - قاسم - تل
٧ - حن
٨ - وز - قدوم - ان
٩ - برق - ملي
١٠ - ياسر عرفات

اليوم، في المركز الثقافي البلدي
البروفيسور لايبوفيتش في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيقام في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الخميس، لقاء مع البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، المعروف بمواقفه الانسانية والسياسية الجريئة. وسيتكلم في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ومدير عام بلدية الناصرة، عبدالله جبران.

حول قرار المحكمة العليا بشأن عملية الابعاد:

● تتمة من ص ٩ ●

يعطي المبعد حق الاستئناف ودحض التهم ضده، قبل عملية ابعاده المادة ١١٢ هي قانون قائم وكما كل قانون فان لها تفسيرا واحدا صحيحا لا غير، واذا كانت المحكمة نفسها قررت ان التفسير الصحيح هو «قبل عملية الابعاد» فان هذا التفسير يلزمها، وحق اسماع وجهة نظر المبعد يصبح في هذه الحالة حقا صادرا عن السلطة التشريعية وليس حقا من صنع السلطة القضائية، وبكونه هكذا فان السلطة القضائية غير مخولة بحرمان المبعد من حقه المسجل في القانون، اذ ان ما يصدر عن السلطة التشريعية يلزم السلطة القضائية في حسمها، اي بكلمات اخرى، فان حق الاستئناف ودحض التهم ناتج عن المادة (١١٢) (٨) وليس بناء على اسس قضائية اسرائيلية وبذلك فان القضاة غير مخولين، لتحديد او لتقليص هذا الحق في الحالات الخاصة التي تحدثوا عنها، ما دامت السلطة التشريعية لم تقل كلمتها وتغير القانون.

ان الانطباع الذي تركه القضاة في هذه القضية، هو ان بمقدور القادة العسكريين القيام بالطرد القوري ما دام الأمر لم يصل الى المحكمة العليا بعد، وبالتالي فان واقع الطرد الفعلي - حسب القرار اعلاه - سوف يمنع القضاة من فحص مدى وجود «حالة خاصة» تشكل مصداقية للطرد الفوري.. وكل ما سيحصل عليه المبعد هو اسماع رأيه على الحدود في احسن الاحوال، بصورة او بأخرى، والانطباع هو ان القضاة لم يخلقوا اي محفز للقادة العسكريين لاعطاء المبعد حقه في الاستئناف قبل عملية الطرد، الى اللجان المختصة. ومن ثم الى محكمة العدل العليا لتقول الكلمة الأخيرة، اذ ان نهجا مخالفا لا يلغي اوامر الابعاد.

من الجدير بالذكر ان القانون الدولي لم يحظ بأي اهتمام من قبل القضاة، فبينما عاد الملتمسون واكدوا ان المواثيق الدولية (اتفاقية جنيف الرابعة - المادة ٤٩) تمنع عملية الطرد القسري من الوطن لأي سبب كان، فان سكوت القضاة ابقى وجهة نظر القضاء الاسرائيلي كما كانت عليه قبل القضية، وهي ان المادة (٤٩) حتى لو كانت سارية المفعول في المناطق المحتلة (وهنا موضع سؤال بالنسبة للقضاء الاسرائيلي) فان المقصود فيها هو منع الطرد الجماعي الذي اتبعه الالمان خلال الحرب العالمية الثانية، وليس طردا فرديا متكررا كما هو الحال في المناطق المحتلة! وفي هذا ايضا، هناك وجهة نظر الأقلية - القاضي باخ، الذي يفسر البند (٤٩) تفسيرا طبيعيا وبدون تكلف، اي انه يمنع كل عملية طرد مهما كانت اسبابها وشكلها.

وفي النهاية، فان الدرس الحقيقي الذي سيوضح ماهية هذا القرار وتأثيره الفعلي سيكون حين تحتاج محكمة العدل العليا الى تطبيق القرار في قضية ابعاد جديدة، لكننا نبقى في غنى عن هذا التوضيح، على امل ان يسبق فجر العدل الحقيقي توضيح محكمة العدل.

(كاتب المقال، طالب سنة ثانية في كلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس)

القرش الابيض

ردا على خطة كلينتون الجديدة
هبوط حاد للدولار والبورصة الامريكية

● على اثر تصريحات الرئيس الامريكي الجديد «بيل كلينتون» بأنه ينوي رفع نسبة الضرائب المفروضة على الطبقة الوسطى. وكان الرئيس الامريكي قد اعلن أبان حملته الانتخابية أنه لن يفرض الضرائب على الطبقات التي دخلها السنوي دون (٢٠٠) الف دولار. وان خطته الاقتصادية هي بالاساس فرض الضرائب على الاغنياء لصالح الطبقات المسحوقة. لكنه عدل عن برنامجه الانتخابي وتبين ان نسب الضرائب سترتفع ايضا على الطبقات التي دخلها (٣٠) الف دولار.

ففي بورصة نيويورك هبط مؤشر (داو جونز) امس الاول بنسبة (٤٠٪) وقد شمل الانخفاض اغلبية الاسهم المتداولة. كما ان الدولار انخفض ايضا بنسبة كبيرة حيث بلغ سعر صرفه مقابل المارك الالماني (١,٦٢) مارك للدولار الواحد.

ويفسر المراقبون رد الفعل هذا بانه عدم ثقة من قبل الاوساط المالية والنقدية لخطة (كلينتون) الاقتصادية لان رفع نسب الضرائب سيعرقل تطور الانتاج وسيبقى الاقتصاد الامريكي في حالة ركود.

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة يوم امس بعدما انعكس الاتجاه من التصاعد الى الهبوط. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع للاسهم في اطار (مرتس) بحجم اجمالي بلغ (١٦٠) مليون شيكل فانخفض المؤشر بنسبة (٣.٢٪). ومع استمرار التداول تحسن الوضع قليلا وهبط المؤشر عند الاقفال بنسبة (٢.٧٪) ليصل الى (٢٠٢.٥٨) نقطة - وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (٢٣٠) مليون شيكل.

وكانت اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) قد انخفضت امس الاول بنسبة (٣.٥٪) فكان رد الفعل انخفاض ايضا في بورصة تل ابيب.

وقد برز الانخفاض في اسهم الشركات التي لها اسهم في بورصة (وول ستريت) مثل (طيبع) التي انخفضت بنسبة (٥.٥٪) وكذلك اسهم (إلبيت) و(الرون) التي انخفضت بنسبة (٣٪). كما ان الانخفاض الكبير كان من نصيب اسهم الشركات الصناعية الكبرى حيث انخفض مؤشرها (معون) بنسبة اكبر، اذ بلغت (٣٪).

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن خفض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٤٠,٠٪) وذلك لملائمة التراجع في سعر الدولار مقابل العملات الاوروبية والين الياباني.

وفي بورصة طوكيو استمر الارتفاع في سعر الين الياباني مقابل الدولار الامريكي وذلك بعدما نشرت الحكومة اليابانية معطيات مفادها ان فائض الميزان التجاري استمر لصالح اليابان خصوصا مقابل الولايات المتحدة.

ويشير المراقبون الى ان احدى اسس خطة (كلينتون) الاقتصادية هي خفض الدولار مقابل الين الياباني وذلك للحد من العجز التجاري مع اليابان وزيادة الصادرات الامريكية الى الاسواق اليابانية والشرق الاقصى.

هذا ويتبين من تداول الدولار في الاسواق الاوروبية يوم امس ان البنوك المركزية في اوروبا تحافظ على بقاء سعر صرف الدولار مرتفعا مقابل عملاتها وذلك للمحافظة على الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة.

وتسود الاوساط النقدية الاوروبية الترقب من نتائج الاجتماع الاسبوعي لادارة البنك المركزي الالماني حيث يتوقع ان يقوم هذا البنك بخفض نسب الفوائد المفروضة على المارك وذلك لدعم العملات الاوروبية التي تعاني من ضغط شديد لخفض اسعارها مقابل المارك الالماني.

● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٦ ● البحر الميت - ١٩ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٢/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٦٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٧٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٥٣ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٨ - ٢,٧٩ ش.ج



ادارة «ماكبل» تتعهد بأن تلتزم باتفاقية العمل القطرية

* عودة العاملات المضربات الى العمل يوم الاحد القادم * وفد نقابي جبهوي زار العاملات امس *

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قام النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية للعاملات المضربات في مصنع «ماكبل» للنسيج في طمرة والتقيا، برفقة عادل ابو الهيجاء، لجنة العاملات في المصنع واستمعوا عن المشاكل التي تواجه العاملات في المصنع وعن سير الاضراب ومطالبهن.

وقد شرح النقابيان للعاملات، قوانين العمل.

وبعد اللقاء اجتمع الوفد النقابي الجبهوي مع السيد يوسف دياب، مسؤول قسم التنظيم المهني في مجلس عمال طمرة، الذي اكد للوفد عدالة مطالب العاملات ووقوف مجلس عمال طمرة معهن في معركتهن ضد ادارة المصنع.

من جهة اخرى عُقد اجتماع بين لجنة العاملات والمسؤول الرئيسي عن شركة «ماكبل»، السيد نير، حضره يوسف دياب وعادل ابو الهيجاء، عضو مجلس عمال طمرة الجبهوي تم الاتفاق فيه على ان تلتزم الشركة بتنفيذ الاتفاق الذي سيوقع بين مصانع النسيج والهستدروت. وجرى الاتفاق على عودة العاملات الى العمل كالمعتاد يوم الاحد القادم.



● العاملات خلال اجتماعهن مع الوفد النقابي الجبهوي (صورة خاصة)

في حملة واسعة لشرطة الجليل:

اعتقال (١١٩) من العمال الفلسطينيين!

● لوائح اتهام ستقدم ضد المواطنين العرب الذين استضافوهم ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل في حملة واسعة النطاق قامت بها خلال الليلتين الماضيتين (١١٩) شاباً فلسطينياً من المناطق المحتلة، بحجة عدم الحصول على تصاريح للعمل والنوم في اسرائيل.

وشارك في الحملة (١٨٢) شرطياً بن في ذلك افراد وحدة (ي.سم).

وقال مصدر موثوق في الشرطة لمراسلنا: وان الشرطة تنظر بعين الخطورة لتواجد العمال بدون تصاريح وستقدمهم الى المحاكمة. كما ستقدم لوائح اتهام ضد كل شخص استضاف العمال ولم يبلغ الشرطة بوجودهم»!

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت مع العشرات الذين استضافوا العمال من المناطق المحتلة واطلقت سراحهم بعد التحقيق.

اقامة لجنة خاصة لتطوير التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت وزارة المعارف لجنة مهمتها اقرار جدول تطوير للتعليم في الوسط العربي.

وأعلن د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، أنها المرة الاولى التي تنوي فيها الوزارة منح الوسط العربي سنوات تطوير في التعليم.

وبعث شوشاني برسالة حول الموضوع الى البروفيسورة بيرلي نيشر، قال فيها إن الوزارة معنية بتخصيص موارد تنمية للمدارس العربية. وأكد أن تلك الموارد ستوزع كما هو معمول في الوسط اليهودي، وفقا لمميزات المدارس وخلفيات الطلاب.

وقال ان من صلاحيات اللجنة التوصية والتعريف عن طلاب المدارس المعدة للتنمية وابراز مميزات المدارس وبموجب ذلك تستحق الموارد.

وأعلن ان رئيسة اللجنة هي البروفيسورة نيشر ومن اعضائها: مفتش المعارف العربية في المنطقة الجنوبية والمسؤول في الوزارة عن التعليم في القرى الدرزية والمسؤول عن التعليم العربي وشخصيات أكاديمية من الوسطين. وستقدم اللجنة توصياتها حتى أواخر نيسان القادم.

هدم بيت في النقب!

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – هدمت السلطات، يوم أمس، بيت المواطن سليمان الفول، الذي يسكن بالقرب من بلدة ديمونة جنوب بئر السبع، بحجة «البناء غير المرخص»!

وقال السيد الفول لمراسلنا: «وجاءت قوات كبيرة من الشرطة والجيش مدججة بالاسلحة والهراوات، برافقة موظفي وزارة الداخلية. وطلبوا مني الخروج من البيت واخلائه بالقوة. وبعد ان أخليته تقدمت الجرافة وهدمته»!

والسيد سليمان الفول متزوج وأب لستة اولاد.

خروقات في اقامة جناح جديد في الكنيست!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت لجنة الكنيست، وبشدة، الخروقات التي رافقت بناء الجناح الجديد في مبنى الكنيست ووصفت ما حدث بأنه فضيحة لا يمكن السكوت عنها!

واطلعت اللجنة على الخروقات كما سجلها تقرير مراقب الكنيست. واتضح ان المسؤولين عن اقامة الجناح الجديد اهملوا بشكل ادى الى مضاعفة تكلفة البناء.

ووعد رئيس الكنيست، شيفح فايس، بالامتناع عن اي اعمال بناء جديدة في مبنى الكنيست طالما لم تستخلص العبر من القضية.

